خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

معالي الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل

مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بكل السرور تدعوكم لحضور فعاليات

المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

٦ - ٨ شعبان ١٤٣٨هـ الموافق ٢ - ٤ مايو ٢٠١٧م

رؤية VISION 2030

المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء

الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل

يفتتح المؤتمر العالمي الأول

لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

أ.د سليمان أبا الخيل: مؤتمر تاريخ العلوم الطبية عند العرب والمسلمين يواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠

أكد معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ أ.د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل أن تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين في الفترة من ٦-٨ شعبان الجاري يأتي امتدادا للدور الذى تقوم به الجامعة في تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والأكاديمية، ومواكبة لمشروع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) الطموح، وانطلاقا من الدور الذي ينبغي على الجامعات القيام به تجاه مشروع الرؤية وبرامجها التنموية، مشيرا إلى أن الجامعة سباقة ومبادرة دائما لأي عمل وطني يخدم ابناء هذا الوطن ويحقق تطلعات ولاة الأمر - حفظهم الله -. ونوه إلى أن الحضارة الإنسانية تحوي فصولا متنوعة، ومر بناؤها على مدى العصور المتعاقبة على البشرية بمراحل متعددة من الاهتمام والتنوع والصعود إلى مسارات نافعة ومنارات مضيئة، وذكّر معاليه بأن الحضارة الإسلامية حازت السبق والتميز والإبداع في شتى المجالات وميادينها، وكانت المؤسس الذي اعتمدت عليه سائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وهو ما يدعو للمحافظة على استمرار أثر هذه الحضارة العظيمة وعلومها المختلفة، من خلال السعي الجاد والعمل الدؤوب في توثيق نتاجها وحفظ منجزاتها،

وتأريخ علومها ومراحل تطور بنائها، وغرس شعور الفخر والاعتزاز بها في نفوس الأجيال المتلاحقة من أبنائها، وهو ما تقوم به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من جهود خيرة، تأتي امتدادا لما قدمته عبر تاريخها الطويل من خدمة للعلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وتثمينا منها لأهمية الكشف عن الأثر المتحقق لهذه الحضارة في مختلف الميادين، وإبرازه بما يستحق.

وكشف د. أبا الخيل أن محاور المؤتمر تتناول العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم الطبية، وتأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.

وشكر معاليه، في ختام تصريحه، مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهم الله -؛ على عظيم الدعم ودوام الرعاية لأعمال هذه الجامعة ومناشطها وفعالياتها، والذي كان له عظيم الأثر في نجاحاتها المتوالية، وحضورها القوي في الأوساط العلمية، ووصولها إلى مستوى مشرف ومكانة مرموقة بين الجامعات في الداخل والخارج.

كلمة صاحب المعالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء

الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله أبالخيل

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أصحاب الفضيلة والسعادة.. أيها الإخوة والأخوات الباحثون والباحثات والمشاركون والمشاركات والحاضرون والحاضرات.. والضيوف الأعزاء..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

فإن حضارة الأمة الإسلامية حضارة عريقة وتاريخها تاريخ مجيد مشهود يعرف الجميع إيجابياته ومشتمل عليه من الحقائق والدقائق والوثائق والمعارف والعلوم والفنون، الأمر الذي معه كانت أمة الإسلام عربا ومسلمين في مقدمة الركب وأدت أعمالا جليلة وحققت أشواطا بعيدة في ما يخدم الإنسانية ويعزز قيم الحضارة ومعالم الثقافة ودعائم التعايش والتسامح والتعارف انطلاقا من نصوص الكتاب والسنة، وما قام به علماء الأمة على مختلف تخصصاتهم وتباين مستوياتهم وما كانوا عليه من الإدراك والوعي والفهم العميق لحقائق هذا الدين ومقاصده ومبانيه ومعانيه التي جاءت بالخير والفضل والعدل والبر والإحسان والرحمة، والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى وطرح كل ما من شأنه إثارة الأحقاد والضغائن والمكاره والشرور والمفاسد.

ولو تأملنا سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسير أصحابه والتابعين ومن سار على هديهم ونهجهم من العلماء العارفين في مختلف العلوم لرأينا ذلك واقعا حيا

ملموسا يستفاد منه في الماضي ويمكن أن نستلهم منه مسيرتنا في الحاضر، ويأتي في هذا الزمان دولة فتية قوية عزيزة قامت على أصول أصيلة ومبادئ واضحة وأركان ركينة، وثوابت لا تخرج عن حدود الشريعة ولا مبادئ هذا الدين دولة جمعت بين الأصالة والمعاصرة قامت بواجبها وأدت الحقوق ونفذت الحدود بما شهد له العالم أجمع لكل ما يمكن أن يشهد للعامل المخلص الجاد البناء ألا وهي المملكة العربية السعودية قبلة المسلمين وبلاد الحرمين ومهوى أفئدتهم ومتطلعهم ومعينة لقضاياهم، والناصرة لكل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها، دولة تعمل بدون منة أو أذى تبني ولا تهدم، تعطي ولا تحرم، تفي ولا تغدر، تسعى بكل علاقاتها وتعاملاتها ومقدراتها المادية والمعنوية وقيادتها وولاة أمرها من أجل تحقيق الأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار والسلام العالمي ليس ذلك من باب الذكر أو المبالغة، بل إن القاصي والداني والعدو قبل الصديق يقر بذلك ويشهد عليه ومن ثم جاءت تلك الرؤية الطموحة الشرعية الوطنية العالمية الاقتصادية الاجتماعية والتي اشتملت على أهداف غاية في الأهمية ورسالة واضحة تستشرف وتتلمس كل ما يجعل أبناء هذا الوطن يعيشون براحة وأمن وطمأنينة وأيضا توفر لهم الحياة الرغيدة الهانئة الهادئة ألا وهي رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي من بين ما جاءت به العناية بالتراث الإسلامي وإظهار محاسنه ومميزاته ومكتسباته وذلك عبر أعمال وقنوات متعددة وأعمال ومعارف متنوعة يعرف كنه ذلك ويدرك قيمته من اطلع على هذه الرؤية وعرف ما أقر فيها مما يتضمن ذلك.

ثم تأتي جامعة عريقة عملاقة جامعة علوم السيادة والريادة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي وصفت بأنها لا تغيب عنها الشمس وذلك لوجود وحداتها ومعاهدها ومراكزها وكراسي البحث فيها وجهودها المختلفة في كل بقعة من أصقاع العالم لترفع رأسها بذلك ولتنفذ غبار الكسل وتشمر عن ساعد الجد وتنظر إلى كل ما له قدر إيجابي في التعريف بثقافة وفكر وحضارة وتراث الإسلام والمسلمين وذلك عبر طرق ومناهج وأدوات ووسائل متنوعة ومختلفة من بينها ذلك المعهد الذي وصفه متحدثنا الرئيسي في هذا المؤتمر وافتتاحه لأنه هو البقية الباقية من المعاهد التي تعنى بالعلوم العربية والإسلامية، وأبشركم أن هذا المعهد يسير مسيرة حسنة ويتنامى ويتزايد ويتطور في كل ما وكل إليه من أعمال وما يقوم عليه من مسؤوليات فإذا كنا الآن نفتتح هذا المؤتمر العالمي الأول بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، فإننا بعد قليل سنذهب إلى المتحف الدولي التابعي لهذا المعهد وهذه الجامعة لنرى كيف أن المعهد المنبثقة من هذه الجامعة أدى عمله وخطط ورتب ونظم بإبداع وأبدع بالتخطيط واستجلب كل ما لدى الآخرين من الأجهزة والتجهيزات والمصنوعات والمخترعات التي من خلالها يتعرف المطلع سواء كان أستاذا أو متخصصا أو طالبا ذكرا أو أنثى على هذا التاريخ المجيد وهذه الجهود العظيمة ليربط حاضره التليد بماضيه المجيد ويعرف كل ما كان عليه آباؤه

وأجداده وأسلافه ليستنهض همته ويعمل بكل ما يستطيع من أجل إعادة هذه الميزة وإقامة هذه الدعائم التي لا بد أن نكون مدركين لأهميتها عارفين بحقيقتها حتى يعلم الجميع في مشارق الأرض ومغاربها أن العرب والمسلمين إذا كانوا أصحاب حضارة وثقافة وفكر ماض؛ فإن لديهم من الكفايات والخبرات والأعمال والجهود ما يؤهلهم أن يكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون.

ولذلك فإن الجامعة اعتنت بهذا الشأن وتوجهت إلى هذا التوجه من أجل أن تجمع كل أقطاب المعارف والعلوم وتربط بعضها ببعض ويعرف الناس جميعا أنها جامعة شرعية عربية وطنية عالمية تراثية لا تكل ولا تمل، ولا تقف عند حد مما يحقق الهدف ويوصل إلى المنشود وكذلك يكون وفقا لما يراه ويتطلع إليه ولاة الأمر، إنها هذه الأعمال وهذه الجهود لم تأت من فراغ أو مصادفة إنما هي نتيجة لجهد صادق وعمل خالص قام به الإخوة والزملاء على مختلف مستوياتهم وتنوع تخصصاتهم وشارك فيه رجال أفذاذ صدقوا ما عاهدوا الله عليه لنرى هذه الاحتفالية البهيجة وهذا الافتتاح الكبير بحضور هذه الثلة المتميزة من الخبراء والباحثين والمثقفين يثرون جلسات هذا المؤتمر في الحوار والطرح والمناقشة والآراء الصائبة التي بإذن الله، ستعطي توصيات هذا المؤتمر دفعة قوية إلى الأمام يتحقق من خلالها أهداف غاية في الأهمية فشكرا لله على ما أنعم وتفضل والشكر موصول لولاة أمرنا وقادتنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد الأمين حفظهم الله جميعا على ما يولونه من عناية واهتمام ودعم وتأييد ومؤازرة، وتسديد للمؤسسات التعليمية وخصوصا العليا منها وخصوصا جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتؤدي دورها الريادي وتحقق المنشود منها.

والشكر موصول لمن ساهم وعمل وبذل ودعا وشارك وحضر وشجع ممن هم في هذه القاعة أو في القاعة الأخرى من الإخوة والأخوات، وأسأل الله العلي القدير أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه وأن يجعل علمنا خالصا لوجهه الكريم، وأن يحفظنا وإياكم بحفظه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بسم الله الرحمن الرحيم، معالي الوزير الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبالخيل، مدير جماعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عضو هيئة كبار العلماء، رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد جامعات العالم الإسلامي رئيس اللجنة العليا للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، أصحاب الفضيلة والسعادة وكلاء الجامعة، وعمداء الكليات والعمادات المساندة، أيها المؤرخون والمؤرخات والحضور الكرام..

كلمة سعادة عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، رئيس اللجنة العلمية

الدكتور سعد بن سعيد القرني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ففي هذه المناسبة التاريخية، نستذكر عبق الماضي في أسمى معانيه وحضارته التي ذهل منها العالم وأنصت لها الدهر وصفق لها التاريخ، صاحب المعالي يطيب لي أن أقف أمام هذا الجمع الطيب المبارك من رواد العلم والثقافة لأعبر لكم عن اعتزازي وتشرفي بالمثول أمامكم في هذا اليوم التاريخي العالمي لنقف معا بعون الله وتوفيقه، على معالم تاريخ مجيد، سطره قادة من العلماء والمفكرين العرب والمسلمين، في العلوم التطبيقية والطبية فشهدت له كافة الأمم والشعوب، وتهافتت جموع منهم بالإشادة والاستفادة من آثار العمل العلمي وإنتاجه، الذي جاءت طبق مبادئ وأسس إسلامية جامعة لكل الأطياف، عابرة لتضاريس الجغرافيا، ومجددة لحضارة إنسانية ذات مقومات ربانية وأدوات سماوية ضربها بناء عقيدة إيمانية سليمة، وسلوك إنساني قويم كركيزة أساس لبناء حضارة تسليم لله عز وجل وإنماء للحياة، وأعمار للأرض، وتقدم للإنسان، ومن نتائج هذه الحضارة، ما جسده تاريخ زاخر من الإبداع والابتكار، والاكتشاف ذاع صيته في أرجاء المعمورة، وعبر القارات واستقطب العقول لمنارات العلم في جزيرة العرب وبغداد ودمشق والقاهرة والقيروان والرباط وقرطبة وغيرها.

أيها الحفل الكريم، للعرب تاريخ وأصبح

تاريخ مجيد بالإسلام وتدفقت سبل التقدم وبناء الحضارة حتى بلغت شأن لا ينكر، ومحتوى وأدوات عبر القوميات والشعوب وحضارات الأمم لتذهل وتستزيد من أسس الحضارة الإسلامية ومخرجاتها، في شتى أنواع العلوم والمعارف، لتسهم في تقدم هذه الحضارة مستلهمة منهج العمل بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والإنتاج التطبيقي والعلمي الإنساني، وجاءت الإسهامات في كافة المجالات، فهذا الرازي وقد اشتهر بكتاب الحاوي بالطب، وهذا ابن سينا أهم علماء الطب في العصور الوسطى، ألف كتاب القانون في الطب الذي كان المرجع الأساسي لأكثر من ٥٠٠ سنة، وهذا ابن الهيثم الذي اشتهر في طب العيون والبصريات، وهذا الزهراوي أبو الجراحة الحديثة، الذي اخترع العديد من أدوات الجراحة، وابن النفيس الذي اكتشف الدورة الدموية الصغرى، وهذا البتاني الذي توصل إلى حساب طول السنة الشمسية بدقة مدهشة وغيرهم الكثير ممن أبدعوا في العلوم التطبيقية والطبية والسجل العلمي للمؤتمر، يشهد بهذه المنجزات في ستة مجلدات، هذا الأمس المجيد الزاخر بحضارة الثراء الدنيوي والأخروي، فالعمل بالعلم وعلومه التطبيقية والطبية، يستهدف بناء الإنسان، معياره التقوى وأهدافه سامية، تعبر بالحياة عمارة للخير، وتوظف لمصادر التقدم والازدهار نحو الإصلاح والخير، وتحقق دور الإنسان، كخليفة في الأرض، وسر تميزها لأنها ارتكزت على مقومات ابتغاها خالق الخلق لخلقه، وتناولت المكونات الأساس فبنت الحضارة الأمة الجامعة، لكل الحضارات الإنسانية بمكوناتها، جمعت كل الأعراق والقوميات لمنهج التسامح وثقافة الانفتاح، وكان نسيجها الفكري إسلاميا، ولغتها لغة القرآن، كما ابتغاها رب العزة والجلال عربية فصيحة، وما أبلغها من لغة عندما تكون كلام الله لغة جامعة لكل صنوف الفكر والفلسفة والعلوم، فإعجازها من أعجاز القرآن، فهي تعبر أصدق تعبير، وتصف أيما وصف للإنسان والكون والحياة، هكذا نهضت الأمة وبنت حضارتها حضارة إنسانية عابرة معبرة، فهي ربانية المنشأ فعالة الوسيلة سامية الغاية.

أيها الحفل الكريم.. إن المملكة العربية السعودية، وهي آخذة بناصية العلم والتقدم والتنمية، انطلاقا من عقيدة التوحيد الإسلامية الوسطية المنفتحة، تجاه ثقافات العالم، تزيد وتستزيد مكتسبات الحضارة الإنسانية، وتطلع بمسؤوليات وأدوات تحتضن من خلالها التحديات التي تواجه العالمين العربي والإسلامي، فهي ذات أياد بيضاء في الدعم الفكري والمالي، في الحفاظ على الهوية الأمة الإسلامية ومكتسباتها.

أصحاب المعالي أصحاب الفضيلة والسعادة الحضور الكرام، إن

من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ابراز جانب الحضارة المعاصرة وتجسيد هويتها إعلاميا وثقافيا وتاريخيا على كافة الأصعدة، وإن هذا المؤتمر الذي نفاخر بنجاحه، لتناغم مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ويجل العمق التاريخي العربي والإسلامي لوطن العطاء الذي شهدت أرضه الطاهرة، قوة حضارية وصناعية واقتصادية ظهرت للعالم أجمع، وجعلت منا رقما قياسيا كبيرا بالغ الأهمية، داخل المنطقة وخارجها، وإن لدينا من العلم والمعرفة، ما يجعلنا أصحاب قيادات في مختلف مجالات الحياة ومناحيها، وإننا بهذه المناسبة لنرفع أسمى آيات الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أيده الله وولي عهده الأمين وولي ولي العهد حفظهم الله جميعا ووفقهم، صاحب المعالي أصحاب الفضيلة والسعادة أيها المؤرخون والمؤرخات والحضور الكرام.

ويأتي هذه المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين الذي تتبناه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ليجسد أحد المعاني الحقيقية، لتوجهات المملكة العربية السعودية في استنباط معالم حضارة العرب والمسلمين، لأهم ميادين العلوم التطبيقية والطبية، متناولة محاور المؤتمر الأربعة الرئيسية وهي محور العوامل المؤثرة في نشأة العوامل التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، ومحور إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية، ومحور تأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية، أما عن سير أعمال المؤتمر في مسارها العلمي المتعلقة بالبحوث والملخصات البحثية المتقدمة للمشاركة، فقد استقبلت اللجنة العلمية للمؤتمر أكثر من ٣٣٠ بحثا قبل منها بعد التحكيم ١٤٦ بحثا نصيب الباحثين منها ١٠٨، ونصيب الباحثات ٣٨ بحثا، من مختلف بلدان العالم يتفضل نخبة من العلماء في العالمين العربي والإسلامي من خلالها بإثراء محاور هذا المؤتمر وجلساته التي تحتوي على ١٩ جلسة متزامنة للرجال والنساء، في رحاب هذه الجامعة المباركة، على مدى ثلاثة أيام من هذا اليوم السادس وحتى اليوم الثامن من شهر شعبان لعام ١٤٣٨ هـ أيها الحفل الكريم..

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل لمعالي الوزير الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبالخيل مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عضو هيئة كبار العلماء رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد جامعات العالم الإسلامي رئيس اللجنة العليا للمؤتمر العالمي لتاريخ

العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين على تشريفه لهذا المؤتمر والإيذان بانطلاق فعالياته وعلى دعمه للمعهد ومتابعته الكريمة للمؤتمر حتى لاح نجمه للجميع في أرقى الحلى الزاهية والشكر أيضا للجنة التحضيرية وعلى رأسها سعادة وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، كما أشكر جميع وكلاء الجامعة وسعادة المستشار المشرف العام على الشؤون الفنية رئيس اللجنة الدائمة للإشراف على إنشاء تاريخ العلوم والتقنية في الإسلام المهندس محمد الجريان، يتصل وافر الشكر لسعادة الدكتور خالد بن عبد العزيز الدايل، المستشار ومدير مكتب الخاص لمعالي مدير الجامعة، ولا تفوتني أن أشكر الدكتور نشمي العنزي مدير إدارة المراسم والعلاقات العامة، والشيخ صالح السالم مدير عام إدارة الشؤون العامة، واشكر كل من بذل جهدا في حضور العدد الكبير من المشاركين في المؤتمر من خارج المملكة وعلى رأسهم سعادة الأستاذ عبد العزيز الجمعة مستشار معالي مدير الجامعة للتعاون الدولي، والشكر موصول للجان الأخرى العلمية ولجنة الترجمة واللجنة التنظيمية والإعلامية ومرآة الجامعة والاعلام الجامعي على جهودهم المباركة، يمتد الشكر لعمداء الكليات والعمادات المساندة ومدير الإدارات التشغيلية دون استثناء من الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية، وإدارة الصيانة والأمن والسلامة والإسكان ومرافق ومطابع الجامعة على ما بذلوه من جهد كبير في حسن الإعداد والتحضير والتعاون معنا في إنجاح هذا المؤتمر، شكرا لكل العاملين في معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية وعلى رأسهم سعادة وكيل المعهد الدكتور عمر بن خالد الدعيج، بارك الله في الجهود، وسدد الخطى، وحفظ الله ديننا وبلادنا وقيادتنا وشعبنا من كل سوء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة المشاركين في أعمال المؤتمر ألقاها نيابة عنهم

الدكتور/ رشدي راشد

مدير أبحاث المركزي القومي الفرنسي للبحث العلمي

أصحاب المعالي.. أصحاب السعادة.. السيدات والسادة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أود في بداية هذه الكلمة القصيرة تهنئة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمعهد الجديد، وبإدخال مادة تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية في برنامجها البحثي والتعليمي خاصة بعد ما حدث لمعهد جامعة حلب ومعهد جامعة بغداد، ولن أطيل فمعهد جامعة الإمام هو الآن المعهد الوحيد المختص بهذا الميدان وأود أيضا التقدم باسم الحضور وباسمي بجزيل الشكر لخادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز لرعايته لهذا المؤتمر ولهذا المعهد، وكذلك أتقدم بالشكر لمدير جامعة الإمام لرعايته وتوجيهه لهذا المؤتمر ولهذا المعهد، كما أشكر كل من قاموا على تحضير هذا المؤتمر الأول لتاريخ العلوم وعلى ما تكلفوه من جهد، فلقد استطاعوا جمع هذا العدد من المتخصصين في ميادين المعرفة المختلفة مما سيتيح فرصة نادرة للتعرف وللحوار ولتبادل الخبرات البحثية والتعليمية لاختيار أحسن السبل للبحث في تاريخ التراث العلمي العربي والإسلامي، ولتدريسه بكل مكوناته وفروعه من رياضيات وطبيعيات وعلوم طبية وإنسانية فالكل يعرف أن أهم شرط من شروط تحديث المجتمع هو إقامة

صرح حضارة علمية ولكي يتم هذا لا بد من البحث في الأصيل في العلوم باللغة الوطنية ولا بد أيضا أعني هو العربية ولا بد أيضا من امتلاك ونشر الروح العلمية أو العقلية العلمية حتى يصبح العلم حضارة وقيمة اجتماعية وأحد الوسائل للوصول هذا الهدف هو تاريخ العلوم إذا أحسن فهمه واستعماله، أعني أن تهيئ السبل لتكوين المؤرخين الحقيقيين، وأن لا تهدف دراسة تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية إلى الرجوع إلى الماضي للتغني والتفاخر به، فهي ككل دراسة تاريخية لا تستحق العناء إن لم تأخذ بنا إلى التفكير في الحاضر وإقامته على أسس صلبة فالغرض إذا هو المعرفة الموضوعية الدقيقة بذاكرة الأمة فلا وجود لأمة فاقدة الذاكرة جاهلة بتكوينها ولا يخفى على أحد أن البحث في هذا الميدان ما زال في بداية الطريق ولن يتقدم كثيرا إلا بإنشاء مثل هذا المعهد الذي يحتفي به اليوم في البلدان العربية والإسلامية نفسها، وذلك تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن البعد العلمي والتقني للحضارة الإسلامية عن طريق البحث الجاد الدقيق وعلى أعلى المستويات.

٢. تهيئة جيلنا العلماء الشبان المتخصصين في تاريخ العلوم على دراية بالمادة العلمية وباللغات وخاصة العربية وإحدى اللغات القديمة وكذلك بتاريخ فلسفة العلوم.

٣. إعادة كتاب تاريخ العلوم، وذلك بوضع ما حقق في الحضارة الإسلامية في مكانه لا أقل ولا أكثر فنسيان ما أتى به العلماء العرب والمسلمون يؤدي إلى معرفة مقصورة بتاريخ العلم الإنساني، ولعل هذا المؤتمر سيكون فرصة لتصور مشاريع بحثية في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية، وإلى برامج تعاون بين الحاضرين لتحقيقها.

لم يبق لي إلا أن أتمنى للجميع عملا مثمرا وإقامة سعيدة ونجاح باهر والسلام..

كلمة اللجنة التنظيمية للمؤتمر ألقاها

سعادة الدكتور محمد بن سعيد العلم

وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي رئيس اللجنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. نجتمع في هذا اليوم المبارك بهذه الجامعة الرائدة، جامعة السيادة والريادة جامعة الوطن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لتسليط الضوء على إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية والطبية والكشف عن مدى تأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية وليكون هذا المؤتمر منصة علمية للتبادل المعرفي والثقافي بين العلماء والباحثين المهتمين بتاريخ العلوم العربية والإسلامية

أيها الحفل الكريم، شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقود الماضية، وبالأخص العقد الأخير تنمية علمية شاملة متكاملة وفي ١٨ /٧ / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٥ من شهر أبريل عام ٢٠١٦ م طرحت المملكة العربية السعودية خطتها التاريخية للتنمية المتمثلة بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبة التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم فكان هذا المؤتمر الذي يهدف إلى تحقيق غايات تلك الرؤية العميقة وذلك عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للملكة بوصفها ارتكازا رئيسيا للفعل الحضاري عربيا وإسلاميا على مر العصور، بما تتوافر عليه من إرث تاريخي سعودي وعربي وإسلامي حيث عرفت أرض المملكة العربية السعودية على مر العصور بالحضارات العريقة والطرق التجارية التي كانت حلقة وصل بين حضارات العالم المختلفة، فاكتسبت بذلك عمقا علميا وثقافيا فريدة، وقد أولت الجامعة بقيادة مديرها وربانها معالي الوزير عضو هيئة

كبار العلماء الدكتور سليمان أبالخيل اهتماما كبيرا بإنشاء الكليات الطبية والتطبيقية إلى جانب الكليات الشرعية والعربية والإنسانية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية وكذا البرامج من مشروعات التعليمية بالإضافة إلى المعاهد العليا والمعاهد العلمية ومعاهد اللغة العربية في الداخل والخارج، والمراكز البينية المتخصصة كل ذلك لم يكن ليتأتى لولا فضل الله، ثم ما قدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين ودعمها غير المحدود الجامعة بقيادة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهده الأمين وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وولي ولي العهد وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظهم الله جميعا، انطلاقا من دور الجامعة متمثلة بمعهد العلوم الإسلامية والعربية الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين وحرصا منها على تنظيم هذا المؤتمر في رحابها وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية لينشأ الجيل القادم على وعي بتاريخه وماضيه الذي كان له الأثر الكبير في تطور التطبيقية والطبية، فقد حضي منذ أولى لحظاته بدعم مستمر ومؤازرة متواصلة من معالي مدير الجامعة لإنجاح وتفعيل هذا المؤتمر الفريد الذي يعد جسرا علميا عالميا يشع بنوره من بلاد الحرمين الشريفين يمتد أثره إلى أنحاء العالم، ويكون حافزا لبذل المزيد من الجهد والإسهام في النهضة العلمية التي يعيشها العالم اليوم

أيها الحضور الكريم، لا يسعني في الختام إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل لقيادتنا الرشيدة وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يحفظه الله، ولي عهده الأمين وولي ولي عهده الأمين، والشكر موصول لمعالي الوزير مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبالخيل رئيس اللجنة العليا للمؤتمر على تشجيعه وتسخيره جميع الإمكانيات ودعمه المتواصل لجميع المبادرات التي تعزز دور الجامعة في مجالات التبادل المعرفي والتواصل الدولي في الداخل والخارج، لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير لجميع رؤساء اللجان وأعضاءها وأمناءها وكل من شارك وساند ودعم على ما قدموا من جهود متميزة في حسن الإعداد ودقة التحضير لإنجاح هذا المؤتمر واستأذنكم يا معالي الوزير في ذكر أسماء هؤلاء الرجال ولو أنني أعلم سلفا أن بعض أسماءهم ستسقط فليعذروني هم:

- سعادة وكيل الجامعة لتقنية المعلومات وخدمة المجتمع الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الصغير.
- سعادة عميد كلية الطب الدكتور خالد بن عبد الغفار آل عبد الرحمن.
- سعادة المستشار والمشرف العام على الشؤون الفنية المهندس محمد بن عبد العزيز الجريان.
- سعادة عميد كلية اللغات والترجمة رئيس لجنة الترجمة الدكتور محمد بن إبراهيم الأحديب.
- مدير سعادة مدير المكتب الخاص لمكتب معالي مدير الجامعة والمستشار الخاص له سعادة الدكتور خالد بن عبد العزيز الدايل.

- وسعادة رئيس اللجنة العلمية عميد معهد العلوم الإسلامية والعربية رئيس اللجنة العلمية الدكتور سعد بن سعيد القرني.
- وسعادة عميد كلية العلوم الدكتور محمد بن محسن بابطين.
- وسعادة عميد شؤون أعضاء التدريس الدكتور يوسف بن عبد الرحمن الشبل.
- فضيلة عميد مركز دراسة الطالبات الدكتور عمر بن عبد الرحمن العمر.
- سعادة عميد تقنية المعلومات الدكتور وليد بن عبد العزيز الجندل.
- وسعادة مدير إدارة المراسم والعلاقات العامة الدكتور نشمي بن حسين العنزي.
- سعادة عميد معهد التعليم اللغة العربية الدكتور بدر العبد القادر.
- سعادة عميد شؤون المكتبات الدكتور فهد بن سليمان العائد.
- سعادة مدير إدارة التعاون الدولي الدكتور محمد بن متعب العتيبي.
- سعادة مدير عام المطابع بالجامعة المهندس إبراهيم بن عبد الكريم المحيميد.
- سعادة مدير عام الإدارة المالية الأستاذ خالد بن شباب العتيبي.
- سعادة مدير عام الإدارة الإسكان وأعضاء التدريس والمرافق المهندس خالد بن محمد بن العبد السلام.
- سعادة مدير عام أدارة التشغيل والصيانة المهندس سالم بن سويلم العوفي.
- وسعادة مستشار معالي مدير الجامعة للتعاون الدولي الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله الجمعة.
- وسعادة مدير إدارة السلامة والأمن الجامعي الأستاذ محمد بن عبد الله الحذيفي.
- وسعادة مدير عام إدارة الشؤون العام الأستاذ صالح بن محمد السالم.
- وسعادة مدير إدارة المرافق العامة الأستاذ أسامة بن رشاد الدرويش.
- وسعادة رئيس اللجنة الإعلامية الأستاذ سعيد بن أحمد الدحيم.
- وسعادة مدير العلاقات العامة بمركز دراسة الطالبات الأستاذة مزنه بنت ناصر أبالخيل.

الجميع في الحقيقة هناك أسماء العديدة تحت هذه اللجان وتحت هذه الإدارات يستحقون مني الشكر والثناء والدعاء ختاما معالي الوزير أسأل الله أن يسدد الخطى ويبارك في الجهود لخدمة نشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات الإسلامية والعربية في أنحاء العالم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

التقرير المصور

٢٨ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٣١ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٣٤ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٤٠ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٤٤ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٤٦ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٥٠ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٥١ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٥٣ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٥٤ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

٥٦ معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

الرصد الصحفي

لمؤتمر تاريخ العلوم الطبية عند العرب والمسلمين

وكالة الأنباء السعودية
SAUDI PRESS AGENCY

الأحد ١٤٣٨/٨/٤ هـ الموافق ٢٠١٧/٤/٣٠ م

أبا الخيل : مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين يواكب رؤية المملكة 2030 الطموحة بإبراز العمق التاريخي والحضاري

أكد معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل أن تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين في الفترة من ٦-٨ /١٤٣٨/٨هـ يأتي امتداداً للدور الذى تقوم به الجامعة في تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والأكاديمية، ومواكبةً لمشروع رؤية المملكة العربية السعودية « ٢٠٣٠ « الطموحة، وانطلاقاً من الدور الذي ينبغي على الجامعات القيام به تجاه مشروع الرؤية وبرامجها التنموية، مشيراً إلى أن الجامعة سباقة ومبادرة دائماً لأي عمل وطني يخدم ابناء هذا الوطن ويحقق تطلعات ولاة الأمر « حفظهم الله « .

وأشارٍ إلى أن الحضارة الإنسانية تحوي فصولاً متنوعة، ومر بنائها على مدى العصور المتعاقبة على البشرية بمراحل متعددة من الإهتمام والتنوع والصعود إلى مسارات نافعة ومنارات مضيئة، وذكّر معاليه بأن الحضارة الإسلامية حازت السبق والتميز والإبداع في شتى المجالات وميادينها، وكانت المؤسس الذي اعتمدت عليه سائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وهو ما يدعوا للمحافظة على استمرار أثر هذه الحضارة

العظيمة وعلومها المختلفة، من خلال السعي الجاد والعمل الدؤوب في توثيق نتاجها وحفظ منجزاتها، وتاريخ علومها ومراحل تطور بنائها، وغرس شعور الفخر والاعتزاز بها في نفوس الأجيال المتلاحقة من أبنائها، وهو ما تقوم به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من جهود خيرة، تأتي امتداداً لما قدمته عبر تاريخها الطويل من خدمة للعلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وتثميناً منها لأهمية الكشف عن الأثر المتحقق لهذه الحضارة في مختلف الميادين، وإبرازه بما يستحق.

وكشف معالي الدكتور أبا الخيل أن محاور المؤتمر تتناول العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم الطبية، وتأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.

ورفع معاليه في ختام تصريحه الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين ، وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله -، على عظيم الدعم ودوام الرعاية لأعمال هذه الجامعة ومناشطها وفعالياتها، الذي كان له عظيم الأثر في نجاحاتها المتوالية، وحضورها القوي في الأوساط العلمية، ووصولها إلى مستوى مشرف ومكانة مرموقة بين الجامعات في الداخل والخارج، شاكراً لمعالي وزير التعليم رعايته للمؤتمر، مثمناً جهود وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور محمد بن سعيد العلم، وعميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية رئيس اللجنة العلمية الدكتور سعد بن سعيد القرني وكل من أسهم في الإعداد والتحضير لأعمال المؤتمر.

مدير جامعة الإمام يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

وكالة الأنباء السعودية
SAUDI PRESS AGENCY

الثلاثاء ١٤٣٨/٨/٦ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٢ م واس

افتتح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، اليوم المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعة، وبحضور وكلاء الجامعة، وأكثر من ١٤٥ باحثاً بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم.

وأكد أبا الخيل خلال كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح أن الجامعة تستحضر اتجاهات القيادة الرشيدة - أيدها الله - نحو العناية بالإرث التاريخي والحضاري للأمتين العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يأتي مبلوراً رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي عنيت بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للمملكة بوصفها مهبط الوحي ومهد العروبة، وقال: فجاءت

تلك الرؤية الوطنية الطموحة الشرعية العالمية الاقتصادية التي اشتملت على أهداف في غاية الأهمية ورسالة واضحة تستشرق وتتلمس كل ما يجعل أبناء الوطن يعيشون في راحة وأمن ويوفر لهم العناية بالتراث الإسلامي وإظهار محاسنه ومكتسباته عبر قنوات وأعمال متعددة، فهي ولله الحمد دولة جمعت بين الأصالة والمعاصرة وقامت بواجبها بما شهد له العالم أجمع.

ورحب معاليه بالمشاركين والمشاركات، متمنياً لهم وللمؤتمر التوفيق والنجاح نحو ما يخدم الحقل العلمي والتطبيقي والطبي الذي أسهم علماء العرب والمسلمين في إرساء أسسه وقواعده الأولى ليعم نفعها بلدان العالم وثقافات الأرض وحضارات التاريخ.

وقال معاليه : إن العرب والمسلمين إذا كانوا أصحاب فكر وثقافة في الماضي فإن لديهم من الذكريات والخبرات والأعمال والجهود ما يؤهلهم ليكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون، مضيفاً أن الجامعة اعتنت بهذا الشأن وتوجهت لهذا التوجه من أجل أن تجمع أقطار المعارف والعلوم وتربط بعضها ببعض، ويعرف المجتمع أنها جامعة شرعية عربية عالمية تراثية ولا تقف عند أي حد ليحقق الهدف وكذلك يكونوا وفق توجيهات ولاة الأمر .

من جانبه أكد رئيس اللجنة التحضيرية وكيل جامعة الإمام للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم أن المملكة شهدت خلالَ العقود الماضية؛ وبالأخصّ العقدَ الأخير تنميةً علمية شاملة متكاملة، حيث طرحت المملكةُ خُطتها التاريخيةَ المتمثلةَ بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبة التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم، مبيناً أن المؤتمُر يهدف إلى تحقيق غايات تلك الرؤية العميقة وذلك عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للمملكة بوصفها ارتكازاً رئيساً للفعل الحضاري عربياً وإسلامياً على مرّ العصور، بما تتوافر عليه من إرث تاريخي سعودي وعربي وإسلامي.

وقال: عُرفت أرضُ المملكة على مرّ العصور بالحضارات العريقة والطرق التجارية التي كانت حلقةَ وصلٍ بين حضارات العالم المختلفة فاكتسبت بذلك عمقاً علمياً وثقافياً فريداً، وقد أولتْ الجامعةُ بقيادة مديرها اهتماماً كبيراً بإنشاء الكليات الطبية والتطبيقية، إلى جانب الكليات الشرعية والعربية والإنسانية والاقتصادية والإعلامية، وكذا البرامج والمشروعات التعليمية، بالإضافة إلى المعاهد العليا والمعاهدَ العلمية ومعاهد اللغة العربية في الخارج، والمراكز البينية المتخصصة، كلُّ ذلك بتوجيهات حكومتنا الرشيدة، ودعمها غيرِ المحدود للجامعة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمانَ بن عبد العزيز آل سعود ، وَوليِّ عهدِه الأمين ، وولِيِّ وليِّ العهد « حفظهم الله « .

وأوضح العلم أن المؤتمر جاء انطلاقًا من دور الجامعة ممثلةً بمعهد العلوم العربية والإسلامية في الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، وحرصاً منها على تنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية، لينشأَ الجيلُ القادمُ على وعي بتاريخه وماضيه الذي كان له الأثرَ الكبيرَ في تطور العلوم التطبيقية والطبية، فقد حظيَ منذ أولى لحظاته بدعم مستمر ومؤازرة متواصلة من معالي مدير الجامعة لإنجاح وتفعيل هذا المؤتمر الفريد الذي يعدُّ جسراً علمياً عالمياً، يَشعُّ نورُه من بلاد الحرمين الشريفين ليمتد أثرُهُ إلى أنحاء العالم، ويكونَ حافزاً لبذل المزيد من الجهد والإسهام في النهضة العلمية التي يعيشها العالم اليوم.

مدير جامعة الإمام يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين / إضافة أولى

الثلاثاء ١٤٣٨/٨/٦ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٢ م واس

عقب ذلك أشاد مدير أبحاث المركز القومي الفرنسي للبحث العلمي الأستاذ الدكتور رشدي راشد بجهود جامعة الإمام في إبراز دور العلماء العرب والمسلمين في كافة العلوم التطبيقية والطبية، مبيناً أنها هي الجامعة الوحيدة التي لديها معهد متخصص في مجال تاريخ العلوم العربية والإسلامية، متمنياً أن تحذوا الجامعات العربية والإسلامية حذوها.

وأضاف» أن البحث العلمي في هذا المجال لا زال في بدايته ولن نخطو كثيراً إلا بمثل هذا المعهد الذي يحقق الأهداف المرجوة منه، منها الكشف عن البعد العلمي والتقني في الحضارة الإسلامية

عن طريق بحوث جادة ودقيقة على أعلى المستويات، وتهيئة جيل من الشباب متخصصين بتاريخ العلوم وعلى دراية بالمادة العلمية بمختلف اللغات.

من جانبه أكد رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية الدكتور سعد بن سعيد القرني أن المملكة حملت على عاتقها العناية بإنجازات وإسهامات العرب والمسلمين انطلاقاً من عقيدة التوحيد الإسلامية الوسطية المنفتحة تجاه ثقافات العالم لتزيد وتستزيد بذلك مكتسبات الحضارة الإنسانية، مشيراً إلى أن المؤتمر الذي تتبناه الجامعة ممثلة بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ليجسد أحد المعاني الحقيقية لتوجهات المملكة في استنباط معالم حضارة العرب والمسلمين لأهم ميادين العلوم التطبيقية والطبية، موضحاً أن المشاركون في المؤتمر هم من نخبة العلماء في العالمين العربي والإسلامي الذين سوف يثرون هذا المؤتمر بأوراقهم العلمية وبحوثهم المحكمة.

يذكر أن معاليه صحب الضيوف في جولة شملت متحف تاريخ العلوم والتقنية في الإسلام واستمعوا إلى شرح مفصل من المستشار المشرف على الشؤون الفنية المهندس محمد الجريان.

وكانت جلسات المؤتمر إنطلقت صباح اليوم ، حيث ترأس الجلسة الأولى وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، وتحدث في بداية الجلسة الدكتور محاسن محمد الوقاد عن إسهامات علماء العرب المسلمين في علم الفلك الذي يعد من أقدم العلوم ، مشيراً إلى أن علماء العرب قاموا بدور بارز في تطوير علم الفلك والمحافظة عليه.

من جانبها أشارت الدكتورة زوليخة بن رمضان في دراستها التي حملت عنوان: «الأطباء والصيادلة العرب ومؤلفاتهم المحفوظة في الخزانة الحسنية بالرباط»، إلى أن المملكة المغربية تضاعفت جهودها منذ سنين عديدة من أجل حصر وفهرسة التراث المكتوب في علوم الطب والصيدلة الذي تزخر به الخزانات الوطنية الخاصة والعامة، وذلك بغية تقريب هذا التراث إلى الباحثين المشتغلين بالحضارة الإسلامية وبالحضارات المقارنة، كحقول معرفية جديدة في هذا الباب، لما لا إلى دوي الاختصاص من الأطباء في عصرنا هذا، مع تصاعد ما اصطلح على تسميته ب»الطب البديل» أو «الطب الطبيعي»، والذي أضحت له سوقا رائجة عبر العالم.

واقترح الدكتور أحمد محمود أبو العز في بحثه الذي جاء بعنوان «تصميم المتحف الافتراضي في تاريخ العلماء العرب في العلوم لاستكشاف المواهب الصغيرة» إلى أن المتاحف الافتراضية تمثل مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين، إذ تعتمد في تصميمها عل التفكير التصميمي في معالجة المعلومات في صورة مرئية حية أكثر ارتباطاً بوجدان الطالب.

وبدأت الجلسة الثانية برئاسة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور محمد بن سليمان آل محمود التي افتتحت ببحث الدكتورة نجلاء النبراوي الذي جاء بعنوان «تدبير المشايخ ..جهود علماء العرب والمسلمين في مجال طب المسنّين «، مشيرةً إلى أن تسمية تدبير المشايخ هي التسمية المتداولة في تناول هذه المؤلفات.

وبين الأستاذ صاحب عالم الأعظمي الندوي في بحثه الذي حمل عنوان «إسهامات علماء الهند والعرب في تطوير علوم الطب والصيدلة في العصور الإسلامية» أن الهند وشبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربية شهدت تقدمًا كبيرًا في العلاقات التجارية والثقافية والسياسية قبل البعثة النبوية وبعدها، وتسليط الضوء على مساهمة الهنود الملموسة في علوم الطب والصيدلة في العصور الهندية القديمة من ناحية، والبحث عن روافد العلوم الطبية الهندية وتأثيرها في الحضارات القديمة المعاصرة لها من ناحية أخرى.

مدير جامعة الإمام يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين/ إضافة ثانية واخيرة

الثلاثاء ١٤٣٨/٨/٦ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٢ م واس

وافتتحت الجلسة الثالثة التي يرأسها وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية الأستاذ الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن، ببحث للدكتور حسن محمد بيلاني الذي حمل عنوان «إبداع العلماء العرب والمسلمين في تصميم وصناعة الآلات الفلكية – الإسطرلاب أنموذجاً»، أوضح أن الحضارة العربية والإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقات العملية أسهمت إسهاماً كبيراً في الحفاظ على علوم وتقنيات ووسائط الأمم المجاورة ، وقامت بتطوير تلك التقنيات والوسائط ، وابتكرت عدداً آخر من الآلات والوسائط.

وقال: ويعد الإسطرلاب أنموذجا لهذه التقانات،

بوصفه من أعقد الآلات تصميماً وصناعة، ويمكن القول بأنه من أعظم إنجازات الحضارة العربية والإسلامية، ويتجلى الإبداع في تصميم الإسطرلاب من خلال تحويل الفراغ ثلاثي البعد إلى ثنائي البعد باستخدام نظرية نشر السطح الكروي المعروفة حالياً بالإسقاط الستيريوغرافي.

وبينت الدكتورة بن شاهين في عنوان بحثها التي حمل عنوان: «الجوانب الإنسانية والتأثيرات المتبادلة بين الحضارات المختلفة» أن الحضارة العربية الإسلامية تشكل مجالاً معرفيًا كبيرًا واسعًا ومتفاعلاً مع الحضارة الإنسانية الأخرى تأثرًا وتأثيراً على مدى التاريخ، وقالت: أغنت الفكر الإنساني في مختلف جوانب المعرفة التي انتقلت ضوئها قبل الإسلام إلى الإغريق واليونان من منهلين أصليين هما حضارة وادي النيل وحضارة وادي الرافدين.

وافتتحت الجلسة الرابعة برئاسة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن المحمود التي بدأت بورقة الدكتورة بدرية بنت عبدالعزيز العوهلي حول «إسهامات لسان الدين بن الخطيب الأندلسي (٧١٣-٧٧٦هـ) الطبية من خلال مؤلفه: (رسالة مقنعة السائل عن المرض الهائل)، مشيرةً إلى أنه كان مؤرخا وأديبا وعالما موسوعيا خاض غمار مختلف ميادين العلم والمعرفة وأبدع فيها شعرا ،ونثرا ،وكتابة ،وأدبا، وتاريخا، ورحلة ،وفلسفا،وطبا ، وصنف مؤلفات نفيسة ذات قيمة علمية كبيرة أثرت المكتبة الأندلسية .

وأوضح الدكتور إيهاب خفاجي في ورقته التي حملت عنوان: «إسهامات العلماء العرب في مجالات العلوم الهندسية « العمارة « ، أن الفهم الواعي للمعماريين المسلمين للبيئة استطاعوا الحصول على أفضل استخدام لعناصر البيئة الطبيعية وتطوير عناصر البيئة المبنية وقاموا بتوظيف هذه العناصر لراحة الإنسان فاستخدموا الماء والنباتات ووضعوا الحلو المعمارية للأحوال الجوية والمناخية دون إغفال الناحية الجمالية وأيضا استخدام النباتات على السطوح الأبنية وفي الأفنية لتحقيق العزل الحراري للمنازل والأبنية قد ثبت علماً أن استخدام النباتات بهذا الشكل هو من أنجع طرق العزل الحراري للسقوف.

واختتمت الجلسة بورقة كلاً من الدكتور بندر بن عبدالله المشاري آل سعود، والدكتور عبدالحميد العبدالجبار، التي حملت عنوان: «عوامل بروز العلماء في مجال العلوم التطبيقية في الحضارة الإسلامية»، وتضمنت أهم العوامل والظروف المحيطة بالعلماء التي أدت إلى بروزهم في عصور الحضارة الإسلامية في مجال العلوم التطبيقية في قرونها الذهبية، وذلك من خلال النظر في سيرهم وبيئاتهم وخلفياتهم الفكرية والثقافية عبر الاستقراء والنظر الفردي، دون استحضار أو دراسة للثقافة العامة الشاملة للحضارة الإسلامية التي عادة ما تُستَجلب في السرد العام حين تناول إسهامات العلماء المسلمين في العلوم الطبيعية.

المشاركون في مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين يؤكدون تأثير الثقافة العربية والإسلامية في النهضة الأوروبية والحضارات الأخرى

وكالة الأنباء السعودية
SAUDI PRESS AGENCY

الأربعاء ١٤٣٨/٨/٧ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٣ م واس

انطلقت اليوم جلسات المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين لليوم الثاني ، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.

وبدأت فعاليات اليوم الثاني بالجلسة الخامسة التي رأسها الدكتور بندر السويلم، حيث تحدث في بداية الجلسة الدكتور فهد المالكي عن إسهامات العالم آق شمس الدين، الطبية في تقدم الحضارة الإنسانية في العصر العثماني، واهتمامه بالأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق العدوى الصغيرة والدقيقة والتي لا ترى بالعين المجردة، مشيراً إلى أنه وضع تعريفاً

للميكروسكوب قبل ظهوره.
وتطرق الدكتور عبدالغني عبدالفتاح زهرة في بحثه الذي حمل عنوان: «إسهامات أسرة ابن زهر في العلوم الطبية»، إلى أن كل واحد منهم قامة علمية له إسهاماته وابتكاراته، وهذه الأسرة كان لها منهجها المتفرد في الطب، ولهم إسهاماتهم التي سبقوا بها عصرهم.
وبين الدكتور أنس المحمّد في ورقته بعنوان: «المعارف الطبية عند الإمّام ابن قيّم الجوزيّة»، أن هذه المعارف تطورت في صدر الإسلام مع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وإرشاداته الطبية، مضيفاً أن الإمام إبن قيّم أحد أشهر رجال هذه الفئة فوضع عدداً كبيراً من المؤلفات لخدمة المجتمع.
وأشار الدكتور أنور زناتي في بحثه : « الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور العلمي الأوروبي» إلى أن إسهامات العلماء المسلمين في الأندلس تنوعت، مضيفاً أن لهم فضل السبق في وضع قواعد في الجراحة والارتقاء.
وتطرق الدكتور أحمد الرفاعي إلى إسهامات علماء الرياضيات المسلمين في ترسيخ الحوار بين الحضارات، مشيراً إلى أن علماء الرياضيات المسلمين قدّموا الكثير من الإسهامات العلمية والعملية التي ساعدت على تقدم وازدهار الحضارة الإسلامية، بل تخطت آثار تلك الإسهامات الحدود الجغرافية للدولة الإسلامية حينئذ لتسهم في قفزات تاريخية للحضارات الأخرى.
وافتتحت الجلسة السادسة التي ترأسها الدكتور حمود النجيدي بورقة الدكتور محمد بيومي حول « الطب وأشهر الأطباء في الحرمين الشريفين دراسة من واقع كتب التراجم إبان العصر العثماني «، مسلطاً الضوء على أبرز الأطباء في الحجاز من أبناء الحجاز والمجاورين الذين كانت لهم إسهامات واضحة وظهور المحاجر الصحية للحفاظ على الحجيج والمعتمرين في مواسم الحج.
وتطرق الدكتور يحيي أحمد إلى علم الفلاحة عند العلماء المسلمين، مشيراً إلى أن العرب أسسوا حضارة عربية إسلامية في مجتمعات زراعية مثل بلاد الرافدين وطوروها وبرعوا فيها.

المشاركون في مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين يؤكدون تأثير الثقافة العربية والإسلامية في النهضة الأوروبية والحضارات الأخرى / إضافة أولى

وكالة الأنباء السعودية
SAUDI PRESS AGENCY

الأربعاء ١٤٣٨/٨/٧ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٣ م واس

وبدأت الجلسة السابعة برئاسة وكيل جامعة الإمام الدكتور عبدالله أبا الخيل، بورقة للدكتور أحمد جبار عن « بعض جوانب الرياضيات التطبيقية عند علماء الأندلس والمغرب العربي الكبير « ، مشيراً إلى أنها كانت مُخصّصة لجمهور أوسع، وتوفّر أجوبة مقنعة لمسائل مختلفة اكتشفها المسلمون، وكل من كان يعيش في المدينة الإسلامية، في إطار أنشطتهم اليومية.

وتناولت الدكتورة أسماء الشارود إسهامات المسلمين في الطب، وأنهم كانوا مبتكرين ، وإن استفادوا ممن سبقهم فليس ثمة ابتكارٍ مخلوقٍ

من عدم.
وتطرقت الدكتورة إيمان رشدي إلى العصر الذهبي لحضارة العلماء العرب والمسلمين ودوره في دفع عجلة تقدم العلوم والفنون والصناعات في أوروبا، مشيرةً إلى أن العلاقة بين الإسلام والغرب بشكل عام يشوبها الكثير من عدم الثقة وسوء الفهم والتجاهل والضياع بين صفحات التاريخ والحكم المسبق المبنى على حاضر مؤلم ومفكك .
وافتتحت الجلسة الثامنة التي ترأسها وكيل جامعة الإمام لشؤون الطالبات الدكتور عبدالعزيز الهليل بورقة الدكتورة زبيدة ميسي عن « إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية « ، ونجاحهم غير المحدود في هذه المجالات.
وأشار الدكتور عبدالغني يحياوي في ورقته « وقفات مع إسهامات الزهراوي وابن زهر وابن رشد الحفيد في الطب الإسلامي» إلى أن تاريخ المسلمين عرف مراحل زاهرة متميزة في جميع المجالات وعلى الخصوص في الطب الذي تطور بشكل لافت للأنظار.

وأوضحت الدكتورة إيناس عليمات في ورقتها بعنوان: «رعاية الموهوبين في التاريخ الإسلامي ومدى إسهاماتهم في تقدم الحضارة الإنسانية»، مؤكدةً أن السنة النبوية اهتمت بهم ، لأنه يتعلق بفئة لها دور أساسي في تكوين هوية المجتمع وبناء حضارته، وهم الرصيد الحقيقي لها .
وترأس عميد كلية الطب بجامعة الإمام الدكتور خالد آل عبدالرحمن الجلسة التاسعة، التي افتتحت بورقة الدكتور عادل عبد الواحد « الرقابة على مهنة الطب البيطري و المنتجات الحيوانية في الحضارة الإسلامية»، التي تحث وتبين السلوك و الأخلاقيات الكريمة في إتقان العمل والصدق والأمانة و غيرها .
وتناولت الدكتورة رنا المرشدي «إسهامات ابن البيطار الأندلسي في التفريق بين العقاقير النباتية المشتركة في الاسم «آذان الفأر» في التراث الطبي العربي»، مشيرةً إلى أنه من أعظم الفيزيائيين في عصره، مؤكدة على أسبقيته وأفضليته في هذا العلم.

المشاركون في مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين يؤكدون تأثير الثقافة العربية والإسلامية في النهضة الأوروبية والحضارات الأخرى/ إضافة ثانية واخيرة

وكالة الأنباء السعودية SAUDI PRESS AGENCY

الأربعاء ١٤٣٨/٨/٧ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٣ م واس

وبدأت الجلسة العاشرة برئاسة عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية الدكتور سعد القرني، بورقة الدكتورة عائشة مرشود الحربي التي تناولت «الطب عند العرب والمسلمين»، مستعرضةً إنجازات رواد علم الطب من العرب والمسلمين في العصور الإسلامية الأولى.

وتطرقت الدكتورة غادة الجميعي إلى «دور العلماء المسلمين في الموائمة بين الوظيفة والتخطيط بالعمارة الدينية «، مشيرةً إلى أنه تزامن مع ظهور الإسلام الحاجة لظهور وحدات معمارية خاصة تتلاءم وظيفياً مع متطلبات العقيدة الإسلامية وكان في مقدمة

هـذه الوحـدات عمـارة المسـجد.
وتـرأس عميـد كليـة اللغـات والترجمـة بجامعـة الإمـام الدكتـور محمـد الاحيـدب الجلسـة الحاديـة عشـر التـي افتتحـت ببحـث الأسـتاذ الدكتـور كـرم أحمـد حـول إسـهامات علمـاء العـرب والمسـلمين في علـم الحيـوان والبيطـرة ، مضيفـاً أنهـم كانـوا الـرواد الأوائل فيـه ، والسـبَّاقين إلـى معرفـة التصنيـف الإحيائي وقضايـا التطـور وأسـاليب معيشـة الحيوانـات وسـلوكها، وشـخصوا الأمـراض ووصفـوا العـلاج ووضعـوا المبـادئ الأولـى لعلـم الحيـوان.
واسـتعرض الأسـتاذ الدكتـور أجقـو علـى « إسـهامات أطبـاء الأندلس في طب وجراحة العيون تأسيساً، وتنظيراً، وممارسةً وتطويراً، مضيفـاً أن ذلـك أنتـج نهضـة طبيـة كبيـرة أنجبـت عـدداً كبيـراً مـن الأطبـاء، والأطبـاء الـرواد في الطـب والتأليـف الطبـي.
وتـرأس وكيـل جامعـة الإمـام للتخطيـط والتطويـر والجـودة الدكتـور عبـدالله الصامـل الجلسـة الثانيـة عشـرة التـي بـدأت بورقـة الدكتـور خـلاف الغالبـي عـن الخصائـص والمنافـع الطبيـة للمعـادن في التـراث العلمـي العربـي الإسـلامي والعلاقـة بـين مجالـي الطـب والجيولوجيـا ، وتعريفهـم بالمعـادن وتحديـد هويتهـا ووصـف خصائـص مركباتهـا.
وتحـدث الدكتـور حجـازي المنعـم سـليمان في ورقتـه عـن إسـهامات المغاربـة والأندلسـيين في الطِّبّ في مصـر والشـام، وتصديهـم لتدريـس الطـب وأثرهـم العلمـي في طلابهـم، ودورهـم في تقـديم الخدمـات الطبيـة إلـى مجتمـع مصـر والشـام الـذي احتضنهـم مـن خـلال الوظائـف التـي شـغلوها في المؤسسـات الطِّبّيـة وممارسـة التطبيـب في دكاكـين خاصـة بهـم.
وبـين الدكتـور محمـد عبدالغنـي في ورقتـه إنجـازات أبـو القاسـم الزهـراوي في علـم الطـب والجراحـة، وأنـه يعـد أحـد أعـلام الطـب والجراحـة في تاريـخ الإنسـانية لإسـهاماته العديـدة في هـذا المجـال.
وتطـرق الدكتـور محمـد بـن عبدالمؤمـن إلـى ريـادة المسـلمين في تنظيـم وضبـط ممارسـة مهنـة الطـب، مؤكـداً أن المسـلمين هـم الذيـن اخترعـوا إجـازة الطـب مـع بدايـة القـرن الثالـث للهجـرة الـذي يمنـح لصاحبـه حـق ممارسـة حرفتـه، مشـيراً إلـى أن المهنة وصلـت إلـى المسـتوى الرفيـع مـن جـراء الحضـارة الإسـلامية في العصـور الوسـطى.
واختتمـت الجلسـات بورقـة الدكتـور جبـران سـحاري التـي تناولـت إسـهامات الحسـن بـن الهيثـم في مجـال العلـوم التطبيقيـة، وانبهـار الغـرب بحجـم تأثيـر الثقافـة العربيـة الإسـلامية في النهضـة الأوروبيـة، وشـهد بهـا عـددٌ مـن الكتـاب الغربيـين، مؤكـداً أن الحسـن بـن الهيثـم كان نابغـة في علـوم شـتى مـن أشـهرها علـم الهندسـة والرياضيـات والفلـك.

وكالة الأنباء السعودية
SAUDI PRESS AGENCY

الخميس ١٤٣٨/٨/٨ هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٤ م واس

اختتام أعمال مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

اختتمت اليوم أعمال « مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين » الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من ٦ - ٨ /٨ / ١٤٣٨هـ الموافق ٢-٤ /٥ /٢٠١٧م، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري، في مبنى المؤتمرات، بمقر الجامعة في الرياض بحضور وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور محمد بن سعيد العلم، والمشاركين في المؤتمر.

وأوضح الدكتور محمد العلم أن المؤتمر حقق نجاحات كبيرة بفضل الله ثم بالمشاركات الكبيرة والقيمة التي أثرته من مختلف دول العالم، وقال: استذكرنا عبق الماضي من خلال الأبحاث التي قُدمت في المؤتمر وبينت جهود علماء أفنوا حياتهم في العلم والمعرفة يبحثون في مضامينها حتى أصبح التاريخ بفضلهم تاريخاً مشرقاً وعظيماً، مبيناً أن جامعة الإمام وانطلاقاً من دورها ممثلة بمعهدِ العلوم العربية والإسلامية الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، وحرصاً منها على تنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية، لينشأَ الجيلُ القَادمُ على وعي بتاريخه وماضيه الذي كان له الأثر الكبير في تطور العلوم التطبيقية والطبية.

بعد ذلك رفع المشاركون من باحثون وعلماء الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد -حفظهم الله- على الموافقة بتنظيم جامعة الإمام للمؤتمر وتسهيل كافة الإجراءات المتعلقة بذلك، التي أسهمت في نجاح المؤتمر، منوهين بحسن الاستقبال وكرم الضيافة والتسهيلات التي قدمت لهم لحضور هذه المناسبة الغالية، شاكرين للجهات المشاركة في تنظيم هذا المؤتمر للجهود التي بذلوها في الإعداد والتحضير لهذا

المؤتمر وتنظيمه.

عقب ذلك أوضح رئيس اللجنة العلمية عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية الدكتور سعد بن سعيد القرني أن المؤتمر يأتي انطلاقًا من أهمية تاريخنا الإسلامي، وإرثنا الحضاري العظيم، وعرفانًا وتقديرًا لإنجازات علماء المسلمين في مجال العلوم الطبية والعلوم التطبيقية، على مدار التاريخ الإسلامي، وتأكيداً لريادة علماء المسلمين في مجال العلوم والتقنية، والتعريف بهذا السبق والإنجاز لأبناء المسلمين وللأجيال القادمة، ورصد وتحليل ودراسة هذه الظاهرة العلمية، أسبابها ومنطلقاتها وروادها ومحاضنها العلمية في العالم الإسلام، مبينا أن دراسة هذا الموضوع بحثا وتحليلا ومناقشة، في أكثر من « ١٤٦ « بحثاً طبعت في « ٦ « مجلدات.

واختتم القرني كلمته بإعلان جملة من التوصيات منها تعميم هذه الأبحاث وتوزيعها على الجامعات ومراكز الأبحاث المتخصصة وبالأخص في جامعات المملكة ومراكزها العلمية، وضرورة عقد هذا المؤتمر بصفة دورية كل سنتين لإظهار الوجه المضيء للحضارة الإسلامية في كافة مجالات العلوم، وفضلها على الحضارة الحديثة، ودورها في نهضة البشرية، وكذلك بجهود جامعة الإمام في إنشاء معهد تاريخ العلوم الإسلامية والعربية الذي يعد إنجازاً كبيراً يحسب للجامعة ، ليكون مركزاً بحثياً متخصصاً يهتم بتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين، ويقوم بإجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة في هذا المجال، وليعمل على مد جسور التعاون مع المعاهد والمراكز والمكتبات العالمية والمتاحف؛ لجمع أو تصوير ما يوجد فيها مما يتصل بتاريخ العلوم عند المسلمين، وتأسيس مكتبه متخصصة لها.

وأوصى المشاركون بترجمة أبحاث المؤتمر إلى العديد من اللغات الرئيسية، ونشرها على نطاق واسع من خلال وسائل الإعلام، أو مواقع الإنترنت، لتصل إلى أكبر عدد من الناس بكافة لغاتهم ودياناتهم، والحرص على احتواء المكتبات العامة على نماذج من إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية وإنشاء مكتبة متخصصة تحوى إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مختلف المجالات، وكذلك إجراء الندوات والمحاضرات حول إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية، بالإضافة إلى العمل على برامج إذاعية وتلفزيونية حول إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية، وضرورة التعريف بإسهامات العلماء العرب والمسلمين في المناهج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية، وضرورة الوقوف عند الأسس الكبرى التي انطلق منها المسلمون الأوائل في نهضتهم، القرآن والسنة وإعمال العقل والاجتهاد، إضافة إلى الحرص على تطوير مناهج البحث العلمي في كل المجالات، لأنها هي المدخل الأول لتطوير باقي العلوم، وكذلك أهمية دعم الجامعات والمؤسسات والأفراد لمتحف التقنية في الإسلام ليكون المتحف المتخصص في مجاله، وما بذل فيه من جهود لجمع مادته ومحتويته وفي طريقة تنظيمها وعرضها والتعريف بها.

مؤتمر عالمي يبحث في تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين بالرياض

وكالة الأنباء القطرية
QATAR NEWS AGENCY
QNA

٢٠١٧/٥/٢ م

انطلقت هنا اليوم، أعمال المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، والذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحضور أكثر من ١٤٥ باحثاً بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم.وقال مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، في كلمته الافتتاحية، إن العرب والمسلمين إذا كانوا أصحاب فكر وثقافة في الماضي فإن لديهم

من الذكريات والخبرات والأعمال والجهود ما يؤهلهم ليكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون.وأشار إلى أن الجامعة اعتنت بهذا الشأن وتوجهت لهذا التوجه من أجل أن تجمع أقطار المعارف والعلوم وتربط بعضها ببعض، ويعرف المجتمع أنها جامعة شرعية عربية عالمية تراثية ولا تقف عند أي حد ليحقق الهدف.ومن جانبه، أوضح رئيس اللجنة التحضيرية وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد سعيد العلم، أن المؤتمر جاء انطلاقًا من دور الجامعة ممثلةً بمعهد العلوم العربية والإسلامية في الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، وحرصاً منها على تنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية. وطرقت جلسات المؤتمر عددا من المواضيع منها «إسهامات علماء العرب المسلمين في علم الفلك» و«الأطباء والصيادلة العرب ومؤلفاتهم المحفوظة في الخزانة الحسنية بالرباط»، و«تصميم المتحف الافتراضي في تاريخ العلماء العرب في العلوم لاستكشاف المواهب الصغيرة»، و«إسهامات علماء الهند والعرب في تطوير علوم الطب والصيدلة في العصور الإسلامية»، فضلا عن بسط دراسات وبحوث عن «إبداع العلماء العرب والمسلمين في تصميم وصناعة الآلات الفلكية - الإسطرلاب أنموذجاً»، و«الجوانب الإنسانية والتأثيرات المتبادلة بين الحضارات المختلفة» ، و«إسهامات العلماء العرب في مجالات العلوم الهندسية « العمارة « و«عوامل بروز العلماء في مجال العلوم التطبيقية في الحضارة الإسلامية».ويهدف المؤتمر، الذي يختتم أعماله بعد غد الخميس، إلى بيان العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين وإبراز إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية والطبية، فضلا عن الكشف عن تأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية وتعزيز التواصل بين العلماء والباحثين المهتمين بتاريخ العلوم العربية والإسلامية.

الرياض
الاثنين ٥ شعبان ١٤٣٨هـ - ١ مايو ٢٠١٧م

د. أبا الخيل: المؤتمر العلمي يواكب رؤية المملكة 2030 بإبراز العمق التاريخي والحضاري

أكد معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل أن تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين في الفترة من ٦-٨ /٨/ ١٤٣٨هـ يأتي امتداداً للدور الذى تقوم به الجامعة في تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والأكاديمية، ومواكبةً لمشروع

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) الطموحة، وانطلاقاً من الدور الذي ينبغي على الجامعات القيام به تجاه مشروع الرؤية وبرامجها التنموية، مشيراً إلى أن الجامعة سباقة ومبادرة دائماً لأي عمل وطني يخدم أبناء هذا الوطن ويحقق تطلعات ولاة الأمر -حفظهم الله-.

ونوه إلى أن الحضارة الإنسانية تحوي فصولاً متنوعة، ومر بناؤها على مدى العصور المتعاقبة على البشرية بمراحل متعددة من الاهتمام والتنوع والصعود إلى مسارات نافعة ومنارات مضيئة، وذكر معاليه بأن الحضارة الإسلامية حازت السبق والتميز والإبداع في شتى المجالات وميادينها، وكانت المؤسس الذي اعتمدت عليه سائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وهو ما يدعوا للمحافظة على استمرار أثر هذه الحضارة العظيمة وعلومها المختلفة، من خلال السعي الجاد والعمل الدؤوب في توثيق نتاجها وحفظ منجزاتها، وتأريخ علومها ومراحل تطور بنائها، وغرس شعور الفخر والاعتزاز بها في نفوس الأجيال المتلاحقة من أبنائها، وهو ما تقوم به الجامعة امتداداً لما قدمته عبر تاريخها الطويل من خدمة للعلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وتثميناً منها لأهمية الكشف عن الأثر المتحقق لهذه الحضارة في مختلف الميادين، وإبرازه بما يستحق.

وكشف معالي الدكتور أبا الخيل أن محاور المؤتمر تتناول العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم الطبية، وتأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.

وشكر معاليه في ختام تصريحه مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهم الله-، على عظيم الدعم ودوام الرعاية لأعمال هذه الجامعة ومناشطها وفعالياتها، والذي كان له عظيم الأثر في نجاحاتها المتوالية، كما شكر معالي وزير التعليم على رعايته للمؤتمر، وثمن جهود وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور محمد بن سعيد العلم وعميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية رئيس اللجنة العلمية الدكتور سعد بن سعيد القرني وكل من ساهم في الإعداد والتحضير لأعمال المؤتمر.

ترأس اجتماع اللجنة التحضيرية وتابع تجهيزات استقبال 150 باحثاً من مختلف بلدان العالم د. العلم يؤكد استعدادات جامعة الإمام لانطلاق مؤتمر تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين.. الثلاثاء المقبل

AL-JAZIRAH الجزيرة
الاربعاء ٢٦ ابريل ٢٠١٧

«الجزيرة» – المحليات:
أكد وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين الذي تنظمه الجامعة، في الفترة من ٦ – ٨ / ٨ /١٤٣٨هـ، اكتمال الاستعدادات التنظيمية والعلمية والفنية لانطلاق المؤتمر الذي يأتي استجابة لتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠م التي

أولت الجانب الثقافي والحضاري لبلادنا الغالية ولأمتينا العربية والإسلامية حيزاً كبيراً ضمن مساراتها العريضة وبرامجها التنفيذية وخططها المرحلية والإستراتيجية.

وبين الدكتور العلم عقب الاجتماع الذي حضره رؤساء اللجان التنفيذية والمساندة وعدد من المستشارين أن المؤتمر حظي بمشاركات بلغت في إجماليها أكثر من ٣٠٠ مشارك ومشاركة من مختلف بلدان العالم.. تم قبول قرابة ١٥٠ عملاً بحثياً محكماً.. شاكراً جهود اللجنة العلمية التي أكملت برامجها لتحقيق غايات المؤتمر وأهدافه.

وشكر الدكتور العلم دعم معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل الذي كان لتوجيهاته ومتابعته المستمرة الأثر الواضح في تفاعل اللجان وعملها المتقن والجاد، موضحاً أن عقد هذا المؤتمر العالمي لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين جاء انطلاقاً من مكانة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الريادية وبحكم موقعها العالمي وأهميتها العلمية للقيام بمثل هذا الدور؛ كما أنها تعكس صورة من صور مواكبة التطور المعرفي في هذا المجال، إضافة إلى أنه أحد وسائل تعزيز رسالة الإسلام الحضارية لدولتنا الرائدة المملكة العربية السعودية، وجامعتنا المتقدمة بما يدعمها نحو تحقيق الريادة على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ونوَّه الدكتور العلم في ختام تصريحه أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحرص أن تكون سباقة دوماً إلى دعم المسيرة العلمية والبحثية في المملكة بما يحقق رؤى وتطلعات القيادة الرشيدة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع – حفظهم الله.

AL-JAZIRAH الجزيرة

الأثنين ٠١ مايو ٢٠١٧

ينطلق غداً بمشاركة 146 باحثاً بينهم 38 باحثة من مختلف البلدان د. العَلَم: مؤتمر تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين يبلور رؤية المملكة 2030 تاريخياً وحضارياً

حوار – زيد السبيعي / تصوير – سامي الفيفي:
أوضح وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، الذي تنظمه الجامعة برعاية معالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى، في الفترة من ٦ – ٨ / ٨ / ١٤٣٨ هـ، أوضح أن عمل لجان المؤتمر يسير وفق الخطة المرسومة للاستعداد له، مؤكداً أن المهام وزعت على اللجان، واستكمل العمل الجاد برؤية تكاملية من أجل تقديم المؤتمر كنموذج متميز تفتخر به

الجامعة. وأضاف العلم بأن المؤتمر سيقوم على إبراز العلوم العربية والإسلامية ومساهمتها الكبيرة في بناء الحضارة الإنسانية الحديثة، مشيراً إلى أنه سيشهد مشاركات كبيرة من مختلف دولٍ العالم، والتي ستعود بالنفع خلال الفترات المقبلة، متطرقاً للعديد من المحاور في الحوار التالي:

- في البداية د. محمد، حدثنا عن فكرة إقامة المؤتمر العالمي لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين.

المؤتمر ينطلق من رؤية تتمثل في الريادة والتميز في إبراز دور تاريخ العلوم العربية والإسلامية محليًا وإقليميًا وعالميًا في مجالي العلوم التطبيقية والطبية، والمساهمة في إبراز دور العلماء العرب والمسلمين الفاعل في بناء الحضارة الإنسانية الحديثة، وبيان الجهود العالمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في نشر العلوم العربية والإسلامية من خلال البحث العلمي والتعاون مع المؤسسات العلمية ذات العلاقة. وهذا المؤتمر يعد الأول من نوعه الذي يعقد بمشاركة متخصصين من مختلف دول العالم سيثرونه بالعديد من المشاركات الفعالة التي ستكون خير داعم للمعهد خلال الفترة المقبلة، وجامعة الإمام سباقه دائماً في تنظيم مثل هذه المؤتمرات التي تعتبر جزءًا من رسالتها في العناية بالتراث الحضاري للعرب والمسلمين، علماً أن المؤتمر سيكون باللغتين (العربية والإنجليزية).

- وإلى ماذا تهدف الجامعة من إقامته؟

تهدف الجامعة من هذا المؤتمر إلى تحقيق غايات رؤية المملكة (٢٠٣٠) عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للمملكة بوصفها ارتكازا رئيسيا للفعل الحضاري عربياً وإسلامياً على مر العصور، وإلى بيان العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، بالإضافة إلى إبراز إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية والطبية، والكشف عن تأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية، فضلا على تعزيز التواصل بين العلماء والباحثين المهتمين بتاريخ العلوم العربية والإسلامية، بالإضافة إلى تأكيد الرسالة العالمية للمملكة من خلال الاهتمام بمنجزات العرب والمسلمين في مجالات العلوم ونشرها، والتعرف على المؤثرات التي ساهمت في تقدم العلوم العربية والإسلامية، والكشف عن إنجازات العلماء العرب والمسلمين وما حققوه من إبداع علمي متميز، وإبراز أثرهم على الحضارة الإنسانية، والعمل على إيجاد أبحاث علمية جديدة، موضوعية ومنهجية رائدة في مجال تاريخ العلوم العربية والإسلامية، والكشف عن مراحل تطور العلوم العربية والإسلامية في جميع ميادينها وفروعها الطبية والتطبيقية.

- هل سيكون هناك معرض مصاحب للمؤتمر؟

نعم، سيكون هناك معرض مصاحب يعرض فيه أهم المنجزات والابتكارات التي قدمها العرب والمسلمون في كافة العلوم التطبيقية ودورها في تغيير خارطة هذه العلوم التطبيقية

- كيف تثمنون رعاية وزير التعليم للمؤتمر العالمي الذي يقام لأول مرة؟

لاشك أن رعاية وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى للمؤتمر تأتي ضمن اهتمام الوزارة الدائم بدعم الأنشطة والبرامج العلمية في الجامعة بشكل خاص والجامعات السعودية بشكل عام، والتأكيد على دور الجامعة ومسؤوليتها العلمية والاجتماعية والوطنية، وهذه الرعاية بكل تأكيد تزيد علينا المسؤولية لتحقيق تطلعات قيادتنا الرشيدة والسعي إلى نجاح المؤتمر الذي نجح بهذه الرعاية.

- كيف ترى أهمية موضوع المؤتمر؟

إن عقد هذا المؤتمر العالمي لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين جاء انطلاقا من مكانة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الريادية وبحكم موقعها العالمي وأهميتها العلمية للقيام بمثل هذا الدور؛ كما أنها تعكس صورة من صور مواكبة التطور المعرفي في هذا المجال، إضافة إلى أنه أحد وسائل تعزيز رسالة الإسلام الحضارية لدولتنا الرائدة المملكة العربية السعودية، وجامعتنا المتقدمة بما يدعمها نحو تحقيق الريادة على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية، كما سيكون المؤتمر فرصة لتواصل الجامعة مع أهل الاختصاص، ليس فقط في الجامعة بل مع المتخصصين والمهتمين بتاريخ العلوم والمعارف الإنسانية في أرجاء المعمورة كافة.

- ما محاور المؤتمر الرئيسية؟

المؤتمر يرتكز على أربعة محاور أساسية، الأول: العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، بينما المحور الثاني سيتحدث عن إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية، في حين سيشدد المحور الثالث على إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم الطبية.

أما المحور الرابع فسيتناول «تأثر إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية»، وهذه المحاور اختيرت بعناية كبيرة من قبل اللجنة العلمية التي حرصت على تغطية كافة جوانب المؤتمر.

- كم ورقة علمية مشاركة في هذا المؤتمر؟

المؤتمر سيشهد طرح ومناقشة عدد من البحوث وأوراق العمل التي أعدها نخبة من الخبراء والباحثين من داخل المملكة وخارجها، إذ قدم للمؤتمر أكثر من (٣٣٣) طلباً للمشاركة، وخضع منها (١٤٦) بحثاً لتحكيم اللجنة العلمية بالمؤتمر وقبولها

- ومن هم أبرز المتحدثين الرسميين؟

يحفل المؤتمر بحضور ٣٨ متحدثاً رئيساً يتقدمهم البروفيسور رشدي راشد من المركز الوطني للبحث العلمي في باريس، وكذلك البروفيسور أحمد جبار من جامعة العلوم والتقنية في مدينة ليل الفرنسية، وأيضا البروفيسور عبدالله حجازي من جامعة الملك سعود، والبروفيسور سليم الحسني من جامعة مانشستر والمؤرخ التراثي المعروف أحمد فؤاد باشا وغيرهم.

- ما مدى الفائدة التي سيجنيها طلاب الجامعة من هذا المؤتمر وما يطرح فيه؟

أعتقد بأن الطلاب سيرون العديد من المواضيع التي قد تغيب عنهم ولم يسمعوا عنها، وكذلك ما سيقدمه المعرض عن دور العرب والمسلمين في العلوم ومدى النجاحات التي وصلوا إليها وساهمت في رقي وتطور تلك العلوم التطبيقية، كما تحرص الجامعة دائماً على تسلح الطلاب بالعلم والمعرفة المتجددة وإثراء الجوانب المعرفية لديهم، لنتطلع منهم مستقبلاً إلى تقديم بحوث ومشاركات قد تكون هي حصيلة ما تعلموه وشاهدوه خلال تلك المؤتمرات ومنها مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية للعلماء العرب والمسلمين.

كما أن هناك العديد من الطلاب المشاركين في مختلف لجان المؤتمر وهذا

يعتبر جزءا هاما للطالب ليكتسب الخبرة وتحمل العمل والثقة في النفس، وهذا ما تحرص عليه الجامعة من فتح المجالات للطلاب والطالبات للمشاركة في المؤتمرات التي تنظمها الجامعة والحراك العلمي على مدى العام الدراسي.

- ما آخر استعداداتكم قبل بدء المؤتمر؟

تم وضع اللمسات الأخيرة للمؤتمر، ونأمل من الله تعالى أن يعيننا على الظهور بالشكل الذي يليق بسمعة وعراقة جامعة الإمام ومكانتها الريادية في إبراز دور تاريخ العلوم العربية والإسلامية محليًا وإقليميًا وعالميًا في مجالي العلوم التطبيقية والطبية.

- ماذا عن المشاركة النسائية في المؤتمر؟

سيكون للمرأة مشاركة كبيرة في هذا المؤتمر حيث سيشارك فيه ٣٨ باحثة من داخل المملكة وخارجها ضمن أكثر من ١٤٦ مشاركا اعتمدت اللجنة العلمية أعمالهم وفق الضوابط والمعايير المعلنة، والمرأة دائماً مشاركة بشكل جيد في المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش التي تقام في الجامعة وفق الضوابط الشرعية، وللأمانة مشاركتهن فعالة ومثرية في نفس الوقت.

- ما دور الجانب الإعلامي في إبراز المؤتمر؟

تم وضع لجنة إعلامية برئاسة الإعلامي المعروف الأستاذ سعيد الدحية عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام والاتصال وفريق العمل الذي معه وجميعهم من طلاب الجامعة وتحديدا من كلية الإعلام والاتصال، وقدموا عملا مميزا خلال الفترة الماضية وينتظر منهم عمل كبير خلال الأيام المقبلة التي تحتاج تضافر جهود الجميع خصوصاً من الجانب الإعلامي المهم، والشيء الإيجابي إعطاء الشباب فرصة واسعة للعمل لكي يثبتوا أنفسهم تحقيقاً لرؤية المملكة، والشباب السعودي كما ذكرت سابقاً يحتاج للفرصة والثقة لكي يبدعوا، وجامعة الإمام سباقة في هذا الموضوع حيث تهتم بمشاركة الطلاب في تنظيم المؤتمرات والتغطيات وغيرها.

كما تم إنشاء موقع إلكتروني للمؤتمر باللغتين العربية والإنجليزية //:http units.imamu.edu.sa/Conferences/ICHAMS/Pages/default.aspx، وكذلك إنشاء بريد إلكتروني للمؤتمر ichamsam@imamu.edu.sa، وأيضا إنشاء حساب للمؤتمر في وسائل التواصل الاجتماعي @CDAMS_imam.

- كلمة أخيرة ؟

أختم حديثي بالقول إن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحرص أن تكون سباقة دوماً إلى دعم المسيرة العلمية والبحثية في المملكة بما يحقق رؤى وتطلعات القيادة الرشيدة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله -، كما أشكر كل العاملين في الجامعة وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة، واللجان العاملة بالمؤتمر وحرصهم الداعم والمستمر للظهور بالشكل المناسب.

AL-JAZIRAH الجزيرة

الاربعاء ٠٣ مايو ٢٠١٧

مدير جامعة الإمام يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

الجزيرة – واس:
افتتح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل، أمس المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبد العزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعة، وبحضور وكلاء الجامعة، وأكثر من ١٤٥ باحثاً بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم. وأكّد أبا الخيل خلال كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح أن الجامعة تستحضر اتجاهات القيادة الرشيدة – أيدها الله –

نحو العناية بالإرث التاريخي والحضاري للأمتين العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يأتي مبلوراً رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي عنيت بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للمملكة بوصفها مهبط الوحي ومهد العروبة، وقال: جاءت تلك الرؤية الوطنية الطموحة الشرعية العالمية الاقتصادية التي اشتملت على أهداف في غاية الأهمية ورسالة واضحة تستشرق وتتلمس كل ما يجعل أبناء الوطن يعيشون في راحة وأمن ويوفر لهم العناية بالتراث الإسلامي وإظهار محاسنه ومكتسباته عبر قنوات وأعمال متعددة، فهي ولله الحمد دولة جمعت بين الأصالة والمعاصرة وقامت بواجبها بما شهد له العالم أجمع. ورحب معاليه بالمشاركين والمشاركات، متمنيّاً لهم وللمؤتمر التوفيق والنجاح نحو ما يخدم الحقل العلمي والتطبيقي والطبي الذي أسهم علماء العرب والمسلمين في إرساء أسسه وقواعده الأولى ليعم نفعها بلدان العالم وثقافات الأرض وحضارات التاريخ.

وقال معاليه : إن العرب والمسلمين إذا كانوا أصحاب فكر وثقافة في الماضي فإنَّ لديهم من الذكريات والخبرات والأعمال والجهود ما يؤهلهم ليكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون، مضيفاً أن الجامعة اعتنت بهذا الشأن وتوجهت لهذا التوجه من أجل أن تجمع أقطار المعارف والعلوم وتربط بعضها ببعض، ويعرف المجتمع أنها جامعة شرعية عربية عالمية تراثية ولا تقف عند أي حد ليحقق الهدف وكذلك يكونوا وفق توجيهات ولاة الأمر.

من جانبه أكد رئيس اللجنة التحضيرية وكيل جامعة الإمام للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم أن المملكة شهدت خلالَ العقودِ الماضية؛ وبالأخصّ العقدَ الأخير تنميةً علمية شاملة متكاملة، حيث طرحت المملكةُ خُطتها التاريخيةَ المتمثلةَ بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبةِ التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم ، مبيناً أن المؤتمُر يهدف إلى تحقيق غايات تلك الرؤية العميقة وذلك عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للمملكة بوصفها ارتكازاً رئيساً للفعل الحضاري عربياً وإسلامياً على مرّ العصور، بما تتوافر عليه من إرث تاريخي سعودي وعربي وإسلامي. وقال: أولتْ الجامعةُ بقيادة مديرها اهتماماً كبيراً بإنشاء الكليات الطبية والتطبيقية، إلى جَانب الكليات الشرعية والعربية والإنسانية والاقتصادية والإعلامية، وكذا البرامج والمشروعات التعليمية، بالإضافة إلى المعاهد العليا والمعاهدَ العلمية ومعاهِد اللغة العربية في الخارج، والمراكز البينية المتخصصة، كلُّ ذلك بتوجيهات حكومتنا الرشيدة، ودعمها غير المحدود للجامعة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملكَ سلمانَ بن عبد العزيز آل سَعود، وولِيِّ عهده الأمين، وولِيِّ وَلِيِّ العهدِ « حفظهم الله « . وأوضح العلم أنَ المؤتمر جاء انطلاقاً منَ دور الجامعة ممثلةً بمعهد العلوم العربية والإسلامية في الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، وحرصاً منها على تنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية، لينشأَ الجيلُ القادمُ على وعي بتَاريخه وماضيه الذي كان له الأثرَ الكبيرَ في تطور العلوم التطبيقية والطبية، فقد حظيَ منذ أولى لحظاته بدعم مستمر ومؤازرة متواصلة من معالي مديرِ الجامعَةَ لإنجاح وتفعيل هذا المؤتمر الفريد الذي يعدُّ جسراً علمياً عالمياً، يَشعُّ نورُه من بلاد الحرمين الشريفين ليمتد أثرُهُ إلى أنحاء العالم، ويكونَ حافزاً لبذل المزيد من الجهد والإسهام في النهضة العلمية التي يعيشها العالم اليوم.

بعد ذلك انطلقت الجلسات العلمية للمؤتمر حيث شهد اليوم الأول أربع جلسات.

الوطن أون لاين
al-watan
٢٠١٧/٤/٣٠م

مؤتمر يرصد تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند المسلمين

أكد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، أن تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين في الفترة من(٦-٨ شعبان الجاري) يأتي امتدادا للدور الذي تقوم به الجامعة في تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والأكاديمية، ومواكبة لمشروع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وقال أبا الخيل إن محاور المؤتمر تتناول العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجالات العلوم التطبيقية والعلوم الطبية، وتأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.

عكاظ OKAZ

الثلاثاء / ٢٩ / رجب / ١٤٣٨ هـالثلاثاء ٢٥ أبريل ٢٠١٧

ترأس اللجنة التحضيرية وتابع تجهيزات استقبال 150 باحثا من مختلف بلدان العالم العلم يؤكد استعدادات جامعة الإمام لانطلاق مؤتمر تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين

أكد وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين الذي تنظمه الجامعة، في الفترة من ٦-٨ /٨ /١٤٣٨هـ، اكتمال الاستعدادات التنظيمية والعلمية والفنية لانطلاق المؤتمر الذي يأتي استجابة لتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي أولت الجانب الثقافي والحضاري لبلادنا الغالية ولأمتينا العربية والإسلامية حيزاً كبيراً ضمن مساراتها العريضة وبرامجها التنفيذية وخططها المرحلية والاستراتيجية.

وبين الدكتور العلم عقب الاجتماع الذي حضره رؤساء اللجان التنفيذية والمساندة وعدد من المستشارين أن المؤتمر حظي بمشاركات بلغت في إجماليها أكثر من ٣٠٠ مشارك ومشاركة من مختلف بلدان العالم. تم قبول قرابة ١٥٠ عملاً بحثياً محكماً، شاكراً جهود اللجنة العلمية التي أكملت برامجها لتحقيق غايات المؤتمر وأهدافه.

وشكر الدكتور العلم دعم معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل الذي كان لتوجيهاته ومتابعته المستمرة الأثر الواضح في تفاعل اللجان وعملها المتقن والجاد، موضحاً أن عقد هذا المؤتمر العالمي لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين جاء انطلاقا من مكانة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الريادية وبحكم موقعها العالمي وأهميتها العلمية للقيام بمثل هذا الدور؛ كما أنها تعكس صورة من صور مواكبة التطور المعرفي في هذا المجال، إضافة إلى أنه أحد وسائل تعزيز رسالة الإسلام الحضارية لدولتنا الرائدة المملكة العربية السعودية، وجامعتنا المتقدمة بما يدعمها نحو تحقيق الريادة على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ونوه الدكتور العلم في ختام تصريحه أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحرص أن تكون سباقة دوماً إلى دعم المسيرة العلمية والبحثية في المملكة بما يحقق رؤى وتطلعات القيادة الرشيدة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظهم الله.

150 بحثا و300 مشارك في مؤتمر تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين

الاقتصادية
جريدة العرب الاقتصادية الدولية

الاربعاء ٢٦ أبريل ٢٠١٧

أكد الدكتور محمد بن سعيد العلم وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتبادل المعرفي والتواصل الدولي، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين الذي تنظمه الجامعة، اكتمال الاستعدادات التنظيمية والعلمية والفنية لانطلاق المؤتمر الذي يأتي استجابة لتوجهات «رؤية المملكة ٢٠٣٠» التي أولت الجانب الثقافي والحضاري حيزاً كبيراً ضمن مساراتها وبرامجها التنفيذية وخططها المرحلية والاستراتيجية.

وبين الدكتور العلم عقب الاجتماع الذي حضره رؤساء اللجان التنفيذية والمساندة وعدد من المستشارين أن المؤتمر الذي يعقد في الفترة من ٦ إلى ٨ / ٨ /١٤٣٨هـ، حظي بمشاركات بلغت في إجماليها أكثر من ٣٠٠ مشارك ومشاركة من مختلف بلدان العالم، وتم قبول قرابة ١٥٠ عملاً بحثياً محكما.

وأوضح أن عقد هذا المؤتمر العالمي لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، جاء انطلاقا من مكانة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الريادية وبحكم موقعها العالمي وأهميتها العلمية للقيام بمثل هذا الدور؛ كما أنها تعكس صورة من صور مواكبة التطور المعرفي في هذا المجال، إضافة إلى أنه إحدى وسائل تعزيز رسالة الإسلام الحضارية لدولتنا الرائدة المملكة العربية السعودية، وجامعتنا المتقدمة بما يدعمها نحو تحقيق الريادة على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

مؤتمر تاريخ العلوم الطبية عند العرب والمسلمين يواكب رؤية المملكة 2030

اليوم

الاثنين ٠٥ شعبان ١٤٣٨ هـ الموافق ١ مايو ٢٠١٧

اليوم – الرياض

أكد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء د. سليمان أبا الخيل أن تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين في الفترة من ٦-٨ شعبان الجاري يأتي امتدادا للدور الذى تقوم به الجامعة في تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والأكاديمية، ومواكبة لمشروع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) الطموح، وانطلاقا

من الدور الذي ينبغي على الجامعات القيام به تجاه مشروع الرؤية وبرامجها التنموية، مشيرا إلى أن الجامعة سباقة ومبادرة دائما لأي عمل وطني يخدم ابناء هذا الوطن ويحقق تطلعات ولاة الأمر - حفظهم الله -. ونوه إلى أن الحضارة الإنسانية تحوي فصولا متنوعة، ومر بناؤها على مدى العصور المتعاقبة على البشرية بمراحل متعددة من الاهتمام والتنوع والصعود إلى مسارات نافعة ومنارات مضيئة، وذكّر معاليه بأن الحضارة الإسلامية حازت السبق والتميز والإبداع في شتى المجالات وميادينها، وكانت المؤسس الذي اعتمدت عليه سائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وهو ما يدعو للمحافظة على استمرار أثر هذه الحضارة العظيمة وعلومها المختلفة، من خلال السعي الجاد والعمل الدؤوب في توثيق نتاجها وحفظ منجزاتها، وتأريخ علومها ومراحل تطور بنائها، وغرس شعور الفخر والاعتزاز بها في نفوس الأجيال المتلاحقة من أبنائها، وهو ما تقوم به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من جهود خيرة، تأتي امتدادا لما قدمته عبر تاريخها الطويل من خدمة للعلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وتثمينا منها لأهمية الكشف عن الأثر المتحقق لهذه الحضارة في مختلف الميادين، وإبرازه بما يستحق.

وكشف د. أبا الخيل أن محاور المؤتمر تتناول العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم الطبية، وتأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.

وشكر معاليه، في ختام تصريحه، مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهم الله -؛ على عظيم الدعم ودوام الرعاية لأعمال هذه الجامعة ومناشطها وفعالياتها، والذي كان له عظيم الأثر في نجاحاتها المتوالية، وحضورها القوي في الأوساط العلمية، ووصولها إلى مستوى مشرف ومكانة مرموقة بين الجامعات في الداخل والخارج.

مدير جامعة الإمام يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

البلاد ALBILAD
٧ شعبان ١٤٣٨

افتتح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، اليوم المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعة، وبحضور وكلاء الجامعة، وأكثر من ١٤٥ باحثاً بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم.

وأكد أبا الخيل خلال كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح أن الجامعة تستحضر اتجاهات القيادة الرشيدة - أيدها الله - نحو العناية بالإرث التاريخي والحضاري للأمتين العربية والإسلامية.

مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يأتي مبلوراً رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي عنيت بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للمملكة بوصفها مهبط الوحي ومهد العروبة.

وقال: فجاءت تلك الرؤية الوطنية الطموحة الشرعية العالمية الاقتصادية التي اشتملت على

أهداف في غاية الأهمية ورسالة واضحة تستشرق وتتلمس كل ما يجعل أبناء الوطن يعيشون في راحة وأمن ويوفر لهم العناية بالتراث الإسلامي وإظهار محاسنه ومكتسباته عبر قنوات وأعمال متعددة.

فهي ولله الحمد دولة جمعت بين الأصالة والمعاصرة وقامت بواجبها بما شهد له العالم أجمع. ورحب معاليه بالمشاركين والمشاركات.

متمنياً لهم وللمؤتمر التوفيق والنجاح نحو ما يخدم الحقل العلمي والتطبيقي والطبي الذي أسهم علماء العرب والمسلمين في إرساء أسسه وقواعده الأولى ليعم نفعها بلدان العالم وثقافات الأرض وحضارات التاريخ.

وقال معاليه : إن العرب والمسلمين إذا كانوا أصحاب فكر وثقافة في الماضي فإن لديهم من الذكريات والخبرات والأعمال والجهود ما يؤهلهم ليكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون.

مضيفاً أن الجامعة اعتنت بهذا الشأن وتوجهت لهذا التوجه من أجل أن تجمع أقطار المعارف والعلوم وتربط بعضها ببعض، ويعرف المجتمع أنها جامعة شرعية عربية عالمية تراثية ولا تقف عند أي حد ليحقق الهدف وكذلك يكونوا وفق توجيهات ولاة الأمر.

من جانبه أكد رئيس اللجنة التحضيرية وكيل جامعة الإمام للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم أن المملكة شهدت خلال العقود الماضية.

وبالأخص العقد الأخير تنمية علمية شاملة متكاملة، حيث طرحت المملكة خُطتها التاريخية المتمثلة بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبة التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم.

مبيناً أن المؤتمر يهدف إلى تحقيق غايات تلك الرؤية العميقة وذلك عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للمملكة بوصفها ارتكازاً رئيساً للفعل الحضاري عربياً وإسلامياً على مرّ العصور.

بما تتوافر عليه من إرث تاريخي سعودي وعربي وإسلامي. وقال: عُرفت أرضُ المملكة على مرّ العصور بالحضارات العريقة والطرق التجارية التي كانت حلقةَ وصلٍ بين حضاراتِ العالم المختلفة فاكتسبت بذلك عمقاً علمياً وثقافياً فريداً.

وقد أولتْ الجامعةُ بقيادة مديرها اهتماماً كبيراً بإنشاء الكليات الطبية والتطبيقية، إلى جانب الكليات الشرعية والعربية والإنسانية والاقتصادية والإعلامية.

وكذا البرامج والمشروعات التعليمية، بالإضافة إلى المعاهد العليا والمعاهد العلمية ومعاهَد اللغة العربية في الخارج، والمراكز البينية المتخصصة.

كلُّ ذلك بتوجيهات حكومتنا الرشيدة، ودعمها غير المحدود للجامعة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمانَ بن عبدِ العزيز آل سعود ، وولِيِّ عهدهِ الأمين ، وولِيِّ ولِيِّ العهدِ - حفظهم الله -

وأوضح العلم أن المؤتمر جاء انطلاقا من دور الجامعة ممثلة بمعهد العلوم العربية والإسلامية في الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين.

وحرصاً منها على تنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية.

لينشأ الجيلُ القادمُ على وعي بتاريخه وماضيه الذي كان له الأثرَ الكبيرَ في تطور العلوم التطبيقية والطبية.

فقد حظيَ منذ أولى لحظاته بدعم مستمر ومؤازرة متواصلة من معالي مدير الجامعة لإنجاح وتفعيل هذا المؤتمر الفريد الذي يعدُّ جسراً علمياً عالمياً.

يشعُّ نورُه من بلاد الحرمين الشريفين ليمتد أثرُهُ إلى أنحاء العالم، ويكونَ حافزاً لبذل المزيد من الجهد والإسهام في النهضة العلمية التي يعيشها العالم اليوم.

المشاركون في مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين يؤكدون تأثير الثقافة العربية والإسلامية في النهضة الأوروبية والحضارات الأخرى

البلاد ALBILAD

٨ شعبان ١٤٣٨

انطلقت اليوم جلسات المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين لليوم الثاني ، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض. وبدأت فعاليات اليوم الثاني بالجلسة الخامسة التي رأسها الدكتور بندر السويلم.

حيث تحدث في بداية الجلسة الدكتور فهد المالكي عن إسهامات العالم آق شمس الدين، الطبية في تقدم الحضارة الإنسانية في العصر العثماني.

واهتمامه بالأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق العدوى الصغيرة والدقيقة والتي لا ترى بالعين المجردة.

مشيراً إلى أنه وضع تعريفاً للميكروسكوب قبل ظهوره. وتطرق الدكتور عبدالغني عبدالفتاح زهرة في بحثه الذي حمل عنوان:

- إسهامات أسرة ابن زهر في العلوم الطبية.

إلى أن كل واحد منهم قامة علمية له إسهاماته وابتكاراته، وهذه الأسرة كان لها منهجها المتفرد في الطب، ولهم إسهاماتهم التي سبقوا

بها عصرهم.
وبين الدكتور أنس المحمّد في ورقته بعنوان: - المعارف الطبية عند الإمّام ابن قيّم الجوزيّة.
أن هذه المعارف تطورت في صدر الإسلام مع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وإرشاداته الطبية.
مضيفاً أن الإمام إبن قيّم أحد أشهر رجال هذه الفئة فوضع عدداً كبيراً من المؤلفات لخدمة المجتمع.
وأشار الدكتور أنور زناتي في بحثه : - الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور العلمي الأوروبي، إلى أن إسهامات العلماء المسلمين في الأندلس تنوعت.
مضيفاً أن لهم فضل السبق في وضع قواعد في الجراحة والارتقاء.
وتطرق الدكتور أحمد الرفاعي إلى إسهامات علماء الرياضيات المسلمين في ترسيخ الحوار بين الحضارات.

مشيراً إلى أن علماء الرياضيات المسلمين قدّموا الكثير من الإسهامات العلمية والعملية التي ساعدت على تقدم وازدهار الحضارة الإسلامية.
بل تخطت آثار تلك الإسهامات الحدود الجغرافية للدولة الإسلامية حينئذ لتسهم في قفزات تاريخية للحضارات الأخرى.
وافتتحت الجلسة السادسة التي ترأسها الدكتور حمود النجيدي بورقة الدكتور محمد بيومي حول ، الطب وأشهر الأطباء في الحرمين الشريفين دراسة من واقع كتب التراجم إبان العصر العثماني .
مسلطا الضوء على أبرز الأطباء في الحجاز من أبناء الحجاز والمجاورين الذين كانت لهم إسهامات واضحة وظهور المحاجر الصحية للحفاظ على الحجيج والمعتمرين في مواسم الحج.
وتطرق الدكتور يحيي أحمد إلى علم الفلاحة عند العلماء المسلمين.
مشيراً إلى أن العرب أسسوا حضارة عربية إسلامية في مجتمعات زراعية مثل بلاد الرافدين وطوروها وبرعوا فيها.

د. أبا الخيل يفتتح المؤتمر العالمي لتاريخ العلوم التطبيقية

البلاد ALBILAD

٩ شعبان ١٤٣٨

افتتح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، اليوم المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعة، وبحضور وكلاء الجامعة، وأكثر من ١٤٥ باحثاً بينهم نحو ٣٨

باحثة من مختلف دول العالم.

وأكد أبا الخيل خلال كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح أن الجامعة تستحضر اتجاهات القيادة الرشيدة - أيدها الله - نحو العناية بالإرث التاريخي والحضاري للأمتين العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يأتي مبلوراً رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي عنيت بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للمملكة بوصفها مهبط الوحي ومهد العروبة.

وقال معاليه : إن العرب والمسلمين إذا كانوا أصحاب فكر وثقافة في الماضي فإن لديهم من الذكريات والخبرات والأعمال والجهود ما يؤهلهم ليكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون، مضيفاً أن الجامعة اعتنت بهذا الشأن وتوجهت لهذا التوجه من أجل أن تجمع أقطار المعارف والعلوم وتربط بعضها ببعض، ويعرف المجتمع أنها جامعة شرعية عربية عالمية تراثية ولا تقف عند أي حد ليحقق الهدف وكذلك يكونون وفق توجيهات ولاة الأمر.

من جانبه أكد رئيس اللجنة التحضيرية وكيل جامعة الإمام للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم أن المملكة شهدت خلال العقودِ الماضية؛ وبالأخصّ العقدَ الأخير تنميةً علمية شاملة متكاملة، حيث طرحَت المملكةُ خُطتها التاريخيةَ المتمثلةَ بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبةِ التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم.

د. أبا الخيل يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٦ شعبان ١٤٣٨هـ

افتتح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، الثلاثاء٦/٨/١٤٣٨هـ، المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بمقر الجامعة، وذلك بحضور وكلاء الجامعة، وعمداء الكليات وأكثر من ١٤٥ باحثًا بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم.

وأكد معاليه وأكد أبا الخيل خلال كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح أن الجامعة تستحضر اتجاهات القيادة الرشيدة – أيدها الله – نحو العناية بالإرث التاريخي والحضاري للأمتين

العربية والإسلامية، مشيرا إلى أن هذا المؤتمر يأتي مبلورا رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي عنيت بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للمملكة بوصفها مهبط الوحي ومهد العروبة، وقال: فجاءت تلك الرؤية الوطنية الطموحة الشرعية العالمية الاقتصادية التي اشتملت على أهداف في غاية الأهمية ورسالة واضحة تستشرق وتتلمس كل ما يجعل أبناء الوطن يعيشون في راحة وأمن ويوفر لهم العناية بالتراث الإسلامي وإظهار محاسنه ومكتسباته عبر قنوات وأعمال متعددة، فهي ولله الحمد دولة جمعت بين الأصالة والمعاصرة وقامت بواجبها بما شهد له العالم أجمع.

ورحب معاليه بالمشاركين والمشاركات، متمنياً لهم وللمؤتمر التوفيق والنجاح نحو ما يخدم الحقل العلمي والتطبيقي والطبي الذي أسهم علماء العرب والمسلمين في إرساء أسسه وقواعده الأولى ليعم نفعها بلدان العالم وثقافات الأرض وحضارات التاريخ.

وقال معاليه : إن العرب والمسلمين إذا كانوا أصحاب فكر وثقافة في الماضي فإن لديهم من الذكريات والخبرات والأعمال والجهود ما يؤهلهم ليكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون، مضيفاً أن الجامعة اعتنت بهذا الشأن وتوجهت لهذا التوجه من أجل أن تجمع أقطار المعارف والعلوم وتربط بعضها ببعض، ويعرف المجتمع أنها جامعة شرعية عربية عالمية تراثية ولا تقف عند أي حد ليحقق الهدف وكذلك يكونوا وفق توجيهات ولاة الأمر .

من جانبه أكد رئيس اللجنة التحضيرية وكيل جامعة الإمام للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم أن المملكة شهدت خلال العقود الماضية؛ وبالأخصّ العقدَ الأخير تنميةً علمية شاملة متكاملة، حيث طرحت المملكةُ خُطتها التاريخيةَ المتمثلةَ بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبة التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم، مبيناً أن المؤتمرُ يهدف إلى تحقيق غايات تلك الرؤية العميقة وذلك عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للمملكة بوصفها ارتكازاً رئيساً للفعل الحضاري عربياً وإسلامياً على مرّ العصور، بما تتوافر عليه من إرث تاريخي سعودي وعربي وإسلامي.

وقال: عُرفت أرضُ المملكة على مرّ العصور بالحضارات العريقة والطرق التجارية التي كانت حلقةَ وصلٍ بين حضاراتِ العالم المختلفة فاكتسبت بذلك عمقاً علمياً وثقافياً فريداً، وقد أولتْ الجامعةُ بقيادة مديرها اهتماماً كبيراً بإنشاء الكليات الطبية والتطبيقية، إلى جانب الكليات الشرعية والعربية والإنسانية والاقتصادية والإعلامية، وكذا البرامج والمشروعات التعليمية، بالإضافة إلى المعاهد العليا والمعاهد العلمية ومَعاهد اللغة العربية في الخارج، والمراكز البينية المتخصصة، كلُّ ذلك بتوجيهات حكومتنا الرشيدة،

ودعمها غير المحدود للجامعة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمانَ بن عبدِ العزيز آل سعود ، وولـيِّ عهدهِ الأمَين ، وولـيِّ وليِّ العهَدِ « حفظهم اللّه «

وأوضح العلم أن المؤتمر جاء انطلاقًا من دور الجامعة ممثلةً بمعهد العلوم العربية والإسلامية في الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، وحرصاً منها على تَنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية، لينشأَ الجيلُ القادمُ على وعي بتاريخه وماضيه الذي كان له الأثرَ الكبيرَ في تطور العلوم التطبيقية والطبية، فقد حظيَ منذ أولى لحظاته بدعم مستمر ومؤازرة متواصلة من معالي مدير الجامعة لإنجاح وتفعيَل هذا المؤتمر الفريد الذي يعدُّ جسراً علمياً عالمياً، يشعُّ نوره من بَلاد الحرمين الشريفين ليمتد أثرُهُ إلى أنحاء العالم، ويكونَ حافزاً لبذل المزيد من الجهد والإسهام في النهضة العلمية التي يعيشها العالم اليوم.

عقب ذلك أشاد مدير أبحاث المركز القومي الفرنسي للبحث العلمي الأستاذ الدكتور رشدي راشد بجهود جامعة الإمام في إبراز دور العلماء العرب والمسلمين في كل العلوم التطبيقية والطبية، مبيناً أنها هي الجامعة الوحيدة التي لديها معهد متخصص في مجال تاريخ العلوم العربية والإسلامية، متمنيًا أن تحذوا الجامعات العربية والإسلامية حذوها.

وقال عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية الدكتور سعد بن سعيد القرني إن المملكة حملت على عاتقها العناية بإنجازات وإسهامات العرب والمسلمين انطلاقًا من عقيدة التوحيد الإسلامية الوسطية المنفتحة تجاه ثقافات العالم لتزيد وتستزيد بذلك مكتسبات الحضارة الإنسانية، مشيرًا إلى أن المؤتمر الذي تتبناه الجامعة ممثلة بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ليجسد أحد المعاني الحقيقية لتوجهات المملكة في استنباط معالم حضارة العرب والمسلمين لأهم ميادين العلوم التطبيقية والطبية.

وفي ختام حفل الافتتاح قام معالي مدير الجامعة يرافقه وكلاء الجامعة، وعمداء الكليات، وضيوف الحفل والمشاركين بزيارة متحف تاريخ العلوم والتقنية في الإسلام.

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

ينعقد 6 شعبان..تثمين لجهد القائمين عليه بجامعة الإمام وترحيب وتأكيد على غاياته أبا الخيل: مؤتمر العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين يواكب الرؤية

صحيفة سبق الإلكترونية SABQ ONLINE NEWSPAPER
٣٠ إبريل ٢٠١٧ - ٤ شعبان ١٤٣٨

أكد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء ،الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، أن تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين في الفترة من ٦-٨ /١٤٣٨/٨هـ يأتي امتداداً للدور الذى تقوم به الجامعة في تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والأكاديمية، ومواكبةً لمشروع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) الطموحة، وانطلاقاً من الدور الذي ينبغي على الجامعات القيام به تجاه مشروع الرؤية وبرامجها التنموية، مشيراً إلى أن الجامعة سباقة ومبادرة دائماً لأي عمل وطني يخدم ابناء هذا الوطن ويحقق تطلعات ولاة الأمر ،حفظهم الله.

ونوه «أبا الخليل» إلى أن الحضارة الإنسانية

تحوي فصولاً متنوعة، ومر بنائها على مدى العصور المتعاقبة على البشرية بمراحل متعددة من الاهتمام والتنوع والصعود إلى مسارات نافعة ومنارات مضيئة، وذكّر أن الحضارة الإسلامية حازت السبق والتميز والإبداع في شتى المجالات وميادينها، وكانت المؤسس الذي اعتمدت عليه سائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وهو ما يدعوا للمحافظة على استمرار أثر هذه الحضارة العظيمة وعلومها المختلفة، من خلال السعي الجاد والعمل الدؤوب في توثيق نتاجها وحفظ منجزاتها، وتأريخ علومها ومراحل تطور بنائها، وغرس شعور الفخر والاعتزاز بها في نفوس الأجيال المتلاحقة من أبنائها، وهو ما تقوم بهِ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من جهود خيرة، تأتي امتدادا لما قدمته عبر تاريخها الطويل من خدمة للعلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وتثميناً منها لأهمية الكشف عن الأثر المتحقق لهذه الحضارة في مختلف الميادين، وإبرازه بما يستحق.

وكشف أن محاور المؤتمر تتناول العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم الطبية، وتأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.

وشكر ،في ختام تصريحه، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي ولي العهد الأمين النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهم الله ، على عظيم الدعم ودوام الرعاية لأعمال هذه الجامعة ومناشطها وفعالياتها، والذي كان له عظيم الأثر في نجاحاتها المتوالية، وحضورها القوي في الأوساط العلمية، ووصولها إلى مستوى مشرف ومكانة مرموقة بين الجامعات في الداخل والخارج.

كما شكر وزير التعليم على رعايته للمؤتمر، وثمن جهود وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ،الدكتور محمد بن سعيد العلم، وعميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية رئيس اللجنة العلمية ،الدكتور سعد بن سعيد القرني، وكل من ساهم في الإعداد والتحضير لأعمال المؤتمر.

بحضور أكثر من 145 باحثًا بينهم نحو 38 باحثة من مختلف دول العالم
مدير جامعة الإمام يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

صحيفة سبق الإلكترونية
SABQ ONLINE NEWSPAPER
٠٢ مايو ٢٠١٧ - ٦ شعبان ١٤٣٨

افتتح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، اليوم المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعة، وبحضور وكلاء الجامعة، وأكثر من ١٤٥ باحثًا بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم. وأكد أبا الخيل خلال كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح أن الجامعة تستحضر

اتجاهات القيادة الرشيدة – أيدها الله – نحو العناية بالإرث التاريخي والحضاري للأمتين العربية والإسلامية، مشيرًا إلى أن هذا المؤتمر يأتي مبلورًا رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي عنيت بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للمملكة بوصفها مهبط الوحي ومهد العروبة.

من جانب آخر أكد رئيس اللجنة التحضيرية وكيل جامعة الإمام للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم أن المملكة شهدت خلال العقود الماضية؛ وبالأخصّ العقدَ الأخير تنميةً علمية شاملة متكاملة، حيث طرحت المملكة خطتها التاريخية المتمثلة بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبة التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم، مبينًا أن المؤتمرُ يهدفَ إلى تحقيق غايات تلك الرؤية العميقة وذلك عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للمملكة بوصفها ارتكازًا رئيسًا للفعل الحضاري عربيًا وإسلاميًا على مرّ العصور، بما تتوافر عليه من إرث تاريخي سعودي وعربي وإسلامي.

عقب ذلك أشاد مدير أبحاث المركز القومي الفرنسي للبحث العلمي الأستاذ الدكتور رشدي راشد بجهود جامعة الإمام في إبراز دور العلماء العرب والمسلمين في كل العلوم التطبيقية والطبية، مبينًا أنها هي الجامعة الوحيدة التي لديها معهد متخصص في مجال تاريخ العلوم العربية والإسلامية، متمنيًا أن تحذوا الجامعات العربية والإسلامية حذوها.

وقال عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية الدكتور سعد بن سعيد القرني إن المملكة حملت على عاتقها العناية بإنجازات وإسهامات العرب والمسلمين انطلاقا من عقيدة التوحيد الإسلامية الوسطية المنفتحة تجاه ثقافات العالم لتزيد وتستزيد بذلك مكتسبات الحضارة الإنسانية، مشيرًا إلى أن المؤتمر الذي تتبناه الجامعة ممثلة بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ليجسد أحد المعاني الحقيقية لتوجهات المملكة في استنباط معالم حضارة العرب والمسلمين لأهم ميادين العلوم التطبيقية والطبية.

رحب بالمشاركين وشكر العاملين وأكد أهمية غاياته المستقبلية..
د. أبا الخيل: مؤتمر تاريخ العلوم التطبيقية والطبية يواكب رؤية المملكة 2030 الطموحة بإبراز العمق التاريخي والحضاري

مكة الآن

٠٢ مايو ٢٠١٧ – ٦ شعبان ١٤٣٨

مكة الآن – عوض المالكي :

أكد معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل أن تنظيم الجامعة للمؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين في الفترة من ٦-٨ /٨/١٤٣٨هـ يأتي امتداداً للدور الذى تقوم به الجامعة في تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والأكاديمية، ومواكبةً لمشروع رؤية المملكة العربية السعودية

(٢٠٣٠) الطموحة، وانطلاقاً من الدور الذي ينبغي على الجامعات القيام به تجاه مشروع الرؤية وبرامجها التنموية، مشيراً إلى أن الجامعة سباقة ومبادرة دائماً لأي عمل وطني يخدم ابناء هذا الوطن ويحقق تطلعات ولاة الأمر - حفظهم الله -.

ونوه إلى أن الحضارة الإنسانية تحوي فصولاً متنوعة، ومر بنائها على مدى العصور المتعاقبة على البشرية بمراحل متعددة من الاهتمام والتنوع والصعود إلى مسارات نافعة ومنارات مضيئة، وذكر معاليه بأن الحضارة الإسلامية حازت السبق والتميز والإبداع في شتى المجالات وميادينها، وكانت المؤسس الذي اعتمدت عليه سائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وهو ما يدعوا للمحافظة على استمرار أثر هذه الحضارة العظيمة وعلومها المختلفة، من خلال السعي الجاد والعمل الدؤوب في توثيق نتاجها وحفظ منجزاتها، وتأريخ علومها ومراحل تطور بنائها، وغرس شعور الفخر والاعتزاز بها في نفوس الأجيال المتلاحقة من أبنائها، وهو ما تقوم به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من جهود خيرة، تأتي امتداداً لما قدمته عبر تاريخها الطويل من خدمة للعلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم النظرية والتطبيقية والطبية، وتثميناً منها لأهمية الكشف عن الأثر المتحقق لهذه الحضارة في مختلف الميادين، وإبرازه بما يستحق.

وكشف معالي الدكتور أبا الخيل أن محاور المؤتمر تتناول العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية، وإسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم الطبية، وتأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.

وشكر معاليه في ختام تصريحه مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي ولي العهد الأمين النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهم الله -، على عظيم الدعم ودوام الرعاية لأعمال هذه الجامعة ومناشطها وفعالياتها، والذي كان له عظيم الأثر في نجاحاتها المتوالية، وحضورها القوي في الأوساط العلمية، ووصولها إلى مستوى مشرف ومكانة مرموقة بين الجامعات في الداخل والخارج، كما شكر معالي وزير التعليم على رعايته للمؤتمر، وثمن جهود وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور محمد بن سعيد العلم وعميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية رئيس اللجنة العلمية الدكتور سعد بن سعيد القرني وكل من ساهم في الإعداد والتحضير لأعمال المؤتمر.

أبا الخيل في مؤتمر تاريخ علوم المسلمين: المملكة جمعت بين الأصالة والمعاصرة

الموطن
Almowaten.net

٠٢ مايو ٢٠١٧ - ٦ شعبان ١٤٣٨

المواطن ـ الرياض:

في إطار سعيها إلى بلورة رؤية المملكة ٢٠٣٠، وما تضمّنته من عناية بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للسعودية، دشّن معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعة، وبحضور وكلاء الجامعة، وأكثر من ١٤٥ باحثًا بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم.

دولة تجمع بين الأصالة والمعصرة:

وأكّد أبا الخيل، خلال كلمته التي ألقاها في

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الشيخ أ.د سليمان بن عبدالله ابا الخيل**
يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين - الثلاثاء ٦ / ٨ /١٤٣٨هـ

حفل الافتتاح، أنَّ الجامعة تستحضر اتجاهات قيادتنا الرشيدة أيدها الله نحو العناية بالإرث التاريخي والحضاري للأمتين العربية والإسلامية، مشيرًا إلى أنَّ هذا المؤتمر يأتي مبلورًا رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي عنيت بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للمملكة، بوصفها مهبط الوحي ومهد العروبة.
وأوضح أنّه جاءت تلك الرؤية الوطنية الطموحة الشرعية العالمية الاقتصادية، التي اشتملت على أهداف في غاية الأهمية، ورسالة واضحة تستشرف وتتلمس كل ما يجعل أبناء الوطن يعيشون في راحة وأمن، ويوفر لهم العناية بالتراث الإسلامي وإظهار محاسنه ومكتسباته، عبر قنوات وأعمال متعددة، فهي ولله الحمد دولة جمعت بين الأصالة والمعاصرة وقامت بواجبها بما شهد له العالم أجمع.

جامعة الإمام تحتضن أقطاب العلم:

ورحّب معاليه بالمشاركين والمشاركات، متمنيًا لهم وللمؤتمر التوفيق والنجاح، نحو ما يخدم الحقل العلمي والتطبيقي والطبي الذي أسهم علماء العرب والمسلمين في إرساء أسسه وقواعده الأولى، ليعم نفعها بلدان العالم وثقافات الأرض وحضارات التاريخ.
وأوضح معاليه أنَّ العرب والمسلمين كانوا أصحاب فكر وثقافة ماضي، ولديهم من الذكريات والخبرات والأعمال والجهود، ما يؤهلهم ليكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون.
وأشار إلى أنَّ الجامعة اعتنت بهذا الشأن، وتوجهت لهذا التوجه، بغية أن تجمع أقطاب المعارف والعلوم، وتربط بعضهم ببعض ويعرف المجتمع أنها جامعة شرعية عربية عالمية تراثية، لا تقف عند أي حد، لتحقق الهدف، وفق توجيهات ولاة الأمر.

تنمية المملكة العلمية:

من جانبه، أكّد رئيس اللجنة التحضيرية وكيل جامعة الإمام للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، أنَّ المملكة شهدت خلال العقود الماضية؛ لاسيّما العقدَ الأخير تنميةً علمية شاملة متكاملة، حيث طرحت المملكةُ خُطتها التاريخيةَ المتمثلةَ بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبةِ التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم.
وبيّن العلم، أنَّ المؤتمرُ يهدف إلى تحقيق غايات تلك الرؤية العميقة، عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للمملكة بوصفها ارتكازًا رئيسًا للفعل الحضاري عربيًا وإسلاميًا على مرّ العصور، بما تتوافر عليه من إرث تاريخي سعودي وعربي وإسلامي.
وأضاف عُرفت أرضُ المملكة على مرّ العصور بالحضارات العريقة والطرق التجارية التي كانت حلقةَ وصل بين حضارات العالم المختلفة فاكتسبت بذلك عمقًا علميًا وثقافيًا فريدًا، وقد أولتْ الجامعةُ بقيادة مديرها اهتمامًا كبيرًا بإنشاء الكليات الطبية والتطبيقية، إلى جانب الكليات الشرعية والعربية والإنسانية والاقتصادية والإعلامية، وكذا البرامج والمشروعات التعليمية، بالإضافة إلى المعاهد العليا والمعاهد العلمية ومعاهدَ اللغة العربيةَ في الخارج، والمراكز البينية المتخصصة.
وأردف كلُّ ذلك بتوجيهات حكومتنا الرشيدة، ودعمها غير المحدود للجامعة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمانَ بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمينَ وزيرِ الداخلية صاحبِ السمو الملكيِّ الأمير محمدِ بن نايف، وولي ولي العهدِ وزيرِ الدفاع صاحبِ السموِّ الملكيِّ الأميرِ محمدِ بنِ سلمانَ حفظهم الله.

جسر علمي عالمي:

وأوضح العلم أنَّ المؤتمر جاء انطلاقًا من دور الجامعة ممثلةً بمعهدِ العلوم العربية والإسلامية في الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، وحرصًا منها على تَنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية، لينشأَ الجيلُ المقبلُ على وعي بتاريخه وماضيه، الذي كان له الأثرَ الكبيرَ في تطور العلوم التطبيقية والطبية، فقد حظيَ منذ أولى لحظاته بدعم مستمر ومؤازرة متواصلة من معالي مدير الجامعة لإنجاح وتفعيلِ هذا المؤتمر الفريد الذي يعدُّ جسرًا علميًا عالميًا، يشعُّ نورهَ من بلاد الحرمين الشريفين ليمتد أثرُهُ إلى أنحاء العالم، ويكونَ حافزًا لبذل المزيد من الجهد والإسهام في النهضة العلمية التي يعيشها العالم اليوم.

معهد متخصص بتاريخ علوم العرب:

من جانبه، أشاد الأستاذ الدكتور رشدي راشد مدير أبحاث المركز القومي الفرنسي للبحث العلمي بجهود جامعة الإمام في إبراز دور العلماء العرب

والمسلمين في كافة العلوم التطبيقية والطبية، مبينًا أنها هي الجامعة الوحيدة التي لديها معهد متخصص في مجال تاريخ العلوم العربية والإسلامية، متمنيًا أن تحذوا الجامعات العربية والإسلامية بحذوها.

وأضاف البحث العلمي في هذا المجال لازال في بدايته، ولن نخطو كثيرًا إلا بمثل هذا المعهد الذي يحقق الأهداف المرجوة منه منها الكشف عن البعد العلمي والتقني في الحضارة الإسلامية عن طريق بحوث جادة ودقيقة على أعلى المستويات، وتهيئة جيل من الشباب متخصصين بتاريخ العلوم وعلى دراية بالمادة العلمية بمختلف اللغات.

انفتاح تجاه ثقافات العالم:

بدوره، أكّد رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية الدكتور سعد بن سعيد القرني، أنَّ المملكة حملت على عاتقها العناية بإنجازات وإسهامات العرب والمسلمين انطلاقًا من عقيدة التوحيد الإسلامية الوسطية، المنفتحة تجاه ثقافات العالم لتزيد وتستزيد بذلك مكتسبات الحضارة الإنسانية.

وأشار إلى أنَّ المؤتمر الذي تتبناه الجامعة ممثلة بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، يجسد أحد المعاني الحقيقية لتوجهات المملكة في استنباط معالم حضارة العرب والمسلمين، لأهم ميادين العلوم التطبيقية والطبية، موضحًا أنَّ المشاركين في المؤتمر هم من نخبة العلماء في العالمين العربي والإسلامي والذين سوف يثرون هذا المؤتمر بأوراقهم العلمية وبحوثهم المحكمة.

علم الفلك:

وانطلقت الجلسة الأولى للمؤتمر، برئاسة وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، حيث تحدث في بداية الجلسة الدكتور محاسن محمد الوقاد عن إسهامات علماء العرب المسلمين في علم الفلك، الذي يعتبر من أقدم العلوم، مشيرًا إلى أنَّ علماء العرب قاموا بدور بارز في تطوير علم الفلك والمحافظة عليه.

المغرب تحصر التراث المكتوب في الطب:

من جانبها، أشارت الدكتورة زُليخة بنت رمضان، في دراستها التي حملت عنوان الأطباء والصيادلة العرب ومؤلفاتهم المحفوظة في الخزانة الحسنية بالرباط، إلى تضاعف الجهود في المملكة المغربية، من أجل حصر وفهرسة التراث المكتوب في علوم الطب والصيدلة، الذي تزخر به الخزانات الوطنية الخاصة والعامة، وذلك بغية تقريب هذا التراث إلى الباحثين المشتغلين بالحضارة الإسلامية وبالحضارات المقارنة، كحقول معرفية جديدة في هذا الباب، ونقلها إلى ذوي الاختصاص من الأطباء في عصرنا هذا، مع تصاعد ما اصطلح على تسميته بـ(الطب البديل) أو (الطب الطبيعي)، والذي أضحت له سوق رائجة عبر العالم.

المتحف الافتراضي لعلماء العرب:

واقترح الدكتور د. أحمد محمود أبو العز، في بحثه الذي جاء بعنوان: تصميم المتحف الافتراضي في تاريخ العلماء العرب في العلوم لاستكشاف المواهب الصغيرة، إنشاء المتاحف الافتراضية، التي تمثل مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين، إذ تعتمد في تصميمها عِل التفكير التصميمي في معالجة المعلومات في صورة مرئية حية أكثر ارتباطا بوجدان الطالب.

طب المسنّين:

وبدأت الجلسة الثانية برئاسة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور محمد بن سليمان آل محمود، التي افتتحت ببحث الدكتورة نجلاء النبراوي، والذي جاء بعنوان تدبير المشايخ .. جهود علماء العرب والمسلمين في مجال طب المسنّين، مشيرةً إلى أنَّ تسمية تدبير المشايخ هي التسمية المتداولة في تناول هذه المؤلفات.

وبيّنت النبراوي أنَّ التدبير يعني اتخاذ إجراءات أو ترتيبات لنفع المسنين وصالحهم، مثلما كُتب عن تدابير الأطفال والحامل والمرضع وكل من يحتاج إلى تدبير يقتدى به لصحة أفضل.

تطوير الصيدلة الإسلامية:

وبيّن الأستاذ صاحب عالم الأعظمي الندوي، في بحثه الذي حمل عنوان إسهامات علماء الهند والعرب في تطوير علوم الطب والصيدلة في العصور الإسلامية، أنَّ الهند وشبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربية شهدت تقدمًا

كبيرًا في العلاقات التجارية والثقافية والسياسية قبل البعثة النبوية وبعدها. وسلط الندوي الضوء على مساهمة الهنود الملموسة في علوم الطب والصيدلة في العصور الهندية القديمة من ناحية، والبحث عن روافد العلوم الطبية الهندية وتأثيرها في الحضارات القديمة المعاصرة لها من ناحية أخرى.

الإبداع الفلكي:

وبدأت الجلسة الثالثة، التي رأسها وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية الأستاذ الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن، ببحث الدكتور حسن محمد بيلاني، الذي حمل عنوان إبداع العلماء العرب والمسلمين في تصميم وصناعة الآلات الفلكية ، الإسطرلاب أنموذجًا، أوضح فيه أنَّ الحضارة العربية والإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقات العملية أسهمت إسهامًا كبيرًا، فقد حافظت على علوم وتقنيات ووسائط الأمم المجاورة (هنود وفرس وروم)، وقامت بتطوير تلك التقنيات والوسائط، وابتكرت عددًا آخر كبيرًا من الآلات والوسائط.

وأضاف يعتبر الإسطرلاب أنموذجًا لهذه التقنيات، باعتباره من أعقد الآلات تصميمًا وصناعة، ويمكن القول بأنه من أعظم إنجازات الحضارة العربية والإسلامية. ويتجلى الإبداع في تصميم الإسطرلاب من خلال تحويل الفراغ ثلاثي البعد إلى ثنائي البعد باستخدام نظرية نشر السطح الكروي المعروفة حاليًا بالإسقاط الستيريوغرافي.

الإنسان والتبادل الحضاري:

وبيّنت الدكتورة بن شاهين، في بحثها الذي حمل عنوان الجوانب الإنسانية والتأثيرات المتبادلة بين الحضارات المختلفة، أنَّ الحضارة العربية الإسلامية تشكل مجالاً معرفيًا كبيرًا واسعًا ومتفاعلاً مع الحضارة الإنسانية الأخرى، تأثرًا وتأثيرًا على مدى التاريخ.

وأبرزت أنّ الحضارة العربية والإسلامية، أغنت الفكر الإنساني في مختلف جوانب المعرفة والتي انتقلت ضوؤها قبل الإسلام إلى الإغريق واليونان من منهلين أصليين هما حضارة وادي النيل وحضارة وادي الرافدين.

لسان الدين بن الخطيب الأندلسي:

واستهلّت الجلسة الرابعة، برئاسة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن المحمود، بورقة الدكتورة بدرية بنت عبدالعزيز العوهلي، حول إسهامات لسان الدين بن الخطيب الأندلسي (٧١٣-٧٧٦هـ) الطبية من خلال مؤلفه: (رسالة مقنعة السائل عن المرض الهائل)، مشيرةً إلى أنه كان مؤرخًا وأديبًا وعالمًا موسوعيًا خاض غمار مختلف ميادين العلم والمعرفة وأبدع فيها شعرًا، ونثرًا، وكتابة، وأدبًا، وتاريخًا، ورحلة، وفلسفة، وطبًا، وصنف مؤلفات نفيسة ذات قيمة علمية كبيرة أثرت المكتبة الأندلسية.

العلوم الهندسية:

وأبرز الدكتور إيهاب خفاجي، في ورقته التي حملت عنوان إسهامات العلماء العرب في مجالات العلوم الهندسية (العمارة)، أنَّ الفهم الواعي للمعماريين المسلمين للبيئة استطاعوا الحصول على أفضل استخدام لعناصر البيئة الطبيعية وتطوير عناصر البيئة المبنية، وقاموا بتوظيف هذه العناصر لراحة الإنسان، فاستخدموا الماء والنباتات، ووضعوا الحلول المعمارية للأحوال الجوية والمناخية، دون إغفال الناحية الجمالية، وأيضًا تم استخدام النباتات على أسطح الأبنية وفي الأفنية، لتحقيق العزل الحراري للمنازل والأبنية، ما قد ثبت علميًا أن استخدام النباتات بهذا الشكل هو من أنجع طرق العزل الحراري للسقوف.

العلوم التطبيقية في الحضارة الإسلامية:

واختتمت الجلسة بورقة كل الدكتور بندر بن عبدالله المشاري آل سعود، والدكتور عبدالحميد العبدالجبار، التي حملت عنوان عوامل بروز العلماء في مجال العلوم التطبيقية في الحضارة الإسلامية، أشار فيها إلى أنَّ أهم العوامل والظروف المحيطة بالعلماء التي أدت إلى بروزهم في عصور الحضارة الإسلامية في مجال العلوم التطبيقية في قرونها الذهبية، وذلك من خلال النظر في سيرهم وبيئاتهم وخلفياتهم الفكرية والثقافية عبر الاستقراء والنظر الفردي، دون استحضار أو دراسة للثقافة العامة الشاملة للحضارة الإسلامية، التي عادة ما تُستَجلب في السرد العام حين تناول إسهامات العلماء المسلمين في العلوم الطبيعية.

مؤتمر عالمي يبحث في تاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين بالرياض

عيون الخليج

الرياض في ٠٢ مايو

انطلقت هنا اليوم، أعمال المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، والذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحضور أكثر من ١٤٥ باحثاً بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم.

وقال مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، في كلمته الافتتاحية، إن العرب والمسلمين إذا

كانوا أصحاب فكر وثقافة في الماضي فإن لديهم من الذكريات والخبرات والأعمال والجهود ما يؤهلهم ليكونوا أفضل بكثير مما كان عليه السابقون.
وأشار إلى أن الجامعة اعتنت بهذا الشأن وتوجهت لهذا التوجه من أجل أن تجمع أقطار المعارف والعلوم وتربط بعضها ببعض، ويعرف المجتمع أنها جامعة شرعية عربية عالمية تراثية ولا تقف عند أي حد ليحقق الهدف.
ومن جانبه، أوضح رئيس اللجنة التحضيرية وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد سعيد العلم، أن المؤتمر جاء انطلاقا من دور الجامعة ممثلةً بمعهد العلوم العربية والإسلامية في الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، وحرصاً منها على تنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية.
وطرقت جلسات المؤتمر عددا من المواضيع منها «إسهامات علماء العرب المسلمين في علم الفلك» و«الأطباء والصيادلة العرب ومؤلفاتهم المحفوظة في الخزانة الحسنية بالرباط»، و«تصميم المتحف الافتراضي في تاريخ العلماء العرب في العلوم لاستكشاف المواهب الصغيرة»، و«إسهامات علماء الهند والعرب في تطوير علوم الطب والصيدلة في العصور الإسلامية»، فضلا عن بسط دراسات وبحوث عن «إبداع العلماء العرب والمسلمين في تصميم وصناعة الآلات الفلكية – الإسطرلاب أنموذجاً»، و«الجوانب الإنسانية والتأثيرات المتبادلة بين الحضارات المختلفة» ، و«إسهامات العلماء العرب في مجالات العلوم الهندسية « العمارة « و«عوامل بروز العلماء في مجال العلوم التطبيقية في الحضارة الإسلامية».
ويهدف المؤتمر، الذي يختتم أعماله بعد غد الخميس، إلى بيان العوامل المؤثرة في نشأة العلوم التطبيقية والطبية وتطورها عند العرب والمسلمين وإبراز إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال العلوم التطبيقية والطبية، فضلا عن الكشف عن تأثير إنجازات علماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية وتعزيز التواصل بين العلماء والباحثين المهتمين بتاريخ العلوم العربية والإسلامية.

فيفاء
صحيفة فيفاء أون لاين الإلكترونية
سعودية . مرخصة

٧ شعبان ١٤٣٨ هـ - ٣ مايو ٢٠١٧ م

أبا الخيل: المملكة جمعت بين الاصالة والمعاصرة وقامت بواجبها بما شهد له العالم أجمع

مدير جامعة الإمام يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

الرياض ـ علي القرني

افتتح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعة، وبحضور وكلاء الجامعة، وأكثر من ١٤٥ باحثاً بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول

العالـم.
وأكـد أبـا الخيـل خـلال كلمتـه التـي القاهـا في حفـل الافتتـاح إن الجامعـة تسـتحضر اتجاهـات قيادتنـا الرشـيدة أيدهـا الله نحـو العنايـة بـالإرث التاريخـي والحضـاري للأمتـين العربيـة والإسـلامية، مشـيراً إلـى أن هـذا المؤتمـر يأتـي مبلـوراً رؤيـة المملكـة ٢٠٣٠ التـي عنيـت بالجانـب التاريخـي والعمـق الحضـاري للمملكـة بوصفهـا مهبـط الوحـي ومهـد العروبـة، وقـال: فجـاءت تلـك الرؤيـة الوطنيـة الطموحـة الشـرعية العالميـة الاقتصاديـة والتـي اشـتملت علـى أهـداف في غايـة الأهميـة ورسـالة واضحـة تستشـرق وتتلمـس كل مـا يجعـل أبنـاء الوطـن يعيشـون في راحـة وأمـن ويوفـر لهـم العنايـة بالتـراث الإسـلامي وإظهـار محاسـنه ومكتسـباته عبـر قنـوات وأعمـال متعـددة، فهـي ولله الحمـد دولـة جمعـت بـين الاصالـة والمعاصـرة وقامـت بواجبهـا بمـا شـهد لـه العالـم أجمـع.
ورحـب معاليـه بالمشـاركين والمشـاركات، متمنيـاً لهـم وللمؤتمـر التوفيـق والنجـاح نحـو مـا يخـدم الحقـل العلمـي والتطبيقـي والطبـي الـذي أسـهم علمـاء العـرب والمسـلمين في إرسـاء أسسـه وقواعـده الأولـى ليعـم نفعهـا بلـدان العالـم وثقافـات الأرض وحضـارات التاريـخ.
وأوضـح معاليـه إلـى أن العـرب والمسـلمين إذا كانـوا أصحـاب فكـر وثقافـة ماضـي فـأن لديهـم مـن الذكريـات والخبـرات والأعمـال والجهـود مـا يؤهلهـم مـا يكونـوا أفضـل بكثيـر مـا كانـوا عليـه السـابقون، مضيفـاً بـأن الجامعـة اعتنـت بهـذا الشـأن توجهـت لهـذا التوجـه مـن أجـل أن تجمـع أقطـار المعـارف والعلـوم وتربـط بعضهـم ببعـض ويعـرف المجتمـع أنهـا جامعـة شـرعية عربيـة عالميـة تراثيـة ولا تقـف عنـد أي حـد ليحقـق الهـدف وكذلـك يكونـوا وفـق توجيهـات ولاة الأمـر .
مـن جانبـه أكـد رئيـس اللجنـة التحضيريـة وكيـل جامعـة الإمـام للتبـادل المعـرفي والتواصـل الدولـي الدكتـور محمـد بـن سـعيد العلـم إن المملكـة شـهدت خـلال العقـود الماضيـة؛ وبالأخـصّ العقـدَ الأخيـر تنميـةً علميـة شـاملة متكاملـة، حيـث طرحـت المملكـةُ خُطتهـا التاريخيـةَ المتمثلـةَ بالرؤيـة ٢٠٣٠ لمواكبـة التحـولات الكبـرى والمتسـارعة التـي يشـهدها العالـم، مبينـاً أن المؤتمُـر يهـدفَ إلـى تحقيـق غايـات تلـك الرؤيـة العميقـة وذلـك عبـر تفعيـل اتجاهاتهـا نحـو إبـراز العمـق التاريخـي للمملكـة بوصفهـا ارتـكازا رئيسـا للفعـل الحضـاري عربيـا وإسـلاميا علـى مـرّ العصـور، بمـا تتوافـر عليـه مـن إرث تاريخـي سـعودي وعربـي وإسـلامي، وقـال: عُرفـت أرضُ المملكـة علـى مـرّ العصـور بالحضـارات العريقـة والطـرق التجاريـة التـي كانـت حلقـةَ وصـلٍ بـين حضـاراتِ العالـم المختلفـة فاكتسـبت بذلـك عمقـاً علميـاً وثقافيـاً فريـداً، وقـد أولـتْ الجَامعـةُ بقيـادة مديرهـا اهتمامـاً كبيـراً بإنشـاء الكليـات الطبيـة والتطبيقيـة، إلـى جانـب الكلّيـاتِ الشـرعية والعربيـة والإنسـانية والاقتصاديـة والإعلاميـة، وكـذا البرامـج والمشـروعات التعليميـة، بالإضافـة إلـى المعاهـد العليـا والمعاهـد العلميـة ومَعاهـد اللغـة العربيـة في الخـارج، والمراكـز البينيـة المتخصصـة. كلُّ ذلـك بتوجيهـات حكومتنـا الرشـيدة، ودعمهـا غيـرِ المحـدود للجامعـة، بقيـادةِ خـادمِ الحرمـينِ الشـريفينِ الملـكِ سـلمانَ بـنِ عبـدِ العزيـز،

وليِّ عهده الأمين وزيرِ الداخلية صاحبِ السمو الملكيِّ الأمير محمد بن نايف، ووليِّ وليِّ العهد وزيرِ الدفاع صاحبِ السموِّ الملكيِّ الأمير محمدِ بن سلمانَ حفظهم اللّه.

وأوضح العلم أن المؤتمر جاء انطلاقًا من دور الجامعة ممثلةً بمعهد العلوم العربية والإسلامية في الاهتمام بتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، وحرصاً منها على تنظيم هذا المؤتمر في رحابها، وذلك للتعريف بإسهامات العرب والمسلمين في تطور مختلف العلوم التطبيقية والطبية، لينشأ الجيلُ القادمُ على وعي بتاريخه وماضيه الذي كان له الأثرَ الكبيرَ في تطور العلوم التطبيقية والطبية، فقد حظيَ منذ أولى لحظاته بدعم مستمر ومؤازرة متواصلة من معالي مدير الجامعة لإنجاح وتفعيلَ هذا المؤتمر الفريد الذي يعدُّ جسراً علمياً عالمياً، يشعُّ نورُه منَ بلاد الحرمين الشريفين ليمتد أثرُهُ إلى أنحاء العالم، ويكونَ حافزاً لبذل المزيد من الجهد والإسهام في النهضة العلميةَ التي يعيشها العالم اليوم.

عقب ذلك أشاد الأستاذ الدكتور رشدي راشد مدير أبحاث المركز القومي الفرنسي للبحث العلمي بجهود جامعة الإمام في إبراز دور العلماء العرب والمسلمين في كافة العلوم التطبيقية والطبية، مبيناً بأنها هي الجامعة الوحيدة التي لديها معهد متخصص في مجال تاريخ العلوم العربية والإسلامية، متمنياً أن تحذوا الجامعات العربية والإسلامية بحذوها، وأضاف: أن البحث العلمي في هذا المجال لا زال في بدايته ولن نخطو كثيراً إلا بمثل هذا المعهد الذي يحقق الأهداف المرجوة منه منها الكشف عن البعد العلمي والتقني في الحضارة الإسلامية عن طريق بحوث جادة ودقيقة على أعلى المستويات، وتهيئة جيل من الشباب متخصصين بتاريخ العلوم وعلى دراية بالمادة العلمية بمختلف اللغات.

من جانبه أكد رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية الدكتور سعد بن سعيد القرني المملكة حملت على عاتقها العناية بإنجازات وإسهامات العرب والمسلمين انطلاقاً من عقيدة التوحيد الإسلامية الوسطية المنفتحة تجاه ثقافات العالم لتزيد وتستزيد بذلك مكتسبات الحضارة الإنسانية، مشيراً إلى أن المؤتمر الذي تتبناه الجامعة ممثلة بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ليجسد أحد المعاني الحقيقية لتوجهات المملكة في استنباط معالم حضارة العرب والمسلمين لأهم ميادين العلوم التطبيقية والطبية، موضحاً أن المشاركون في المؤتمر هم من نخبة العلماء في العالمين العربي والإسلامي والذين سوف يثرون هذا المؤتمر بأوراقهم العلمية وبحوثهم المحكمة.

يذكر أن معاليه صحب الضيوف في جولة شملت متحف تاريخ العلوم والتقنية في الإسلام واستمعوا إلى شرح مفصل من سعادة المستشار المشرف على الشؤون الفنية المهندس محمد الجريان.

وانطلقت الجلسة الأولى للمؤتمر صباح يوم أمس برئاسة وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، حيث تحدث في بداية الجلسة الدكتور محاسن محمد الوقاد عن إسهامات علماء العرب المسلمين في علم الفلك يعتبر علم الفلك من أقدم العلوم ،

مشيراً بأن علماء العرب قاموا بدور بارز في تطوير علم الفلك والمحافظة عليه.
من جانبها أكدت الدكتورة زوليخة بن رمضان في دراستها التي حملت عنوان: الأطباء والصيادلة العرب ومؤلفاتهم المحفوظة في الخزانة الحسنية بالرباط، حيث أشارت إلى المملكة المغربية تضاعفت جهودها منذ سنين عديدة من أجل حصر وفهرسة التراث المكتوب في علوم الطب والصيدلة الذي تزخر به الخزانات الوطنية الخاصة والعامة، وذلك بغية تقريب هذا التراث إلى الباحثين المشتغلين بالحضارة الإسلامية وبالحضارات المقارنة، كحقول معرفية جديدة في هذا الباب، لما لا إلى دوي الاختصاص من الأطباء في عصرنا هذا، مع تصاعد ما اصطلح على تسميته بالطب البديل أو الطب الطبيعي، والذي أضحت له سوقا رائجة عبر العالم.
واقترح الدكتور د. أحمد محمود أبو العز في بحثه الذي جاء بعنوان: تصميم المتحف الافتراضي في تاريخ العلماء العرب في العلوم لاستكشاف المواهب الصغيرة إلى أن المتاحف الافتراضية تمثل مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين، إذ تعتمد في تصميمها علٍ التفكير التصميمي في معالجة المعلومات في صورة مرئية حية أكثر ارتباطا بوجدان الطالب.
وبدأت الجلسة الثانية برئاسة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور محمد بن سليمان آل محمود والتي افتتحت ببحث الدكتورة نجلاء النبراوي والذي جاء بعنوان: تدبير المشايخ ..جهود علماء العرب والمسلمين في مجال طب المسنّين ، مشيرةً بأن تسمية تدبير المشايخ هي التسمية المتداولة في تناول هذه المؤلفات، وقالت: والتدبير يعني اتخاذ إجراءات أو ترتيبات لنفع المسنين وصالحهم مثلما كُتب عن تدبير الأطفال والحامل والمرضع وكل من يحتاج إلى تدبير يقتدي به لصحة أفضل .
وبين الأستاذ صاحب عالم الأعظمي الندوي في بحثه الذي حمل عنوان: إسهامات علماء الهند والعرب في تطوير علوم الطب والصيدلة في العصور الإسلامية إلى أن الهند وشبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربية شهدت تقدمًا كبيرًا في العلاقات التجارية والثقافية والسياسية قبل البعثة النبوية وبعدها، وتسليط الضوء على مساهمة الهنود الملموسة في علوم الطب والصيدلة في العصور الهندية القديمة من ناحية، والبحث عن روافد العلوم الطبية الهندية وتأثيرها في الحضارات القديمة المعاصرة لها من ناحية أخرى.
وبدأت الجلسة الثالثة والتي يرأسها وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية الأستاذ الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن حيث افتتحت ببحث الدكتور حسن محمد بيلاني والذي حمل عنوان: إبداع العلماء العرب والمسلمين في تصميم وصناعة الآلات الفلكية، الإسطرلاب أنموذجاً، إلى أن الحضارة العربية والإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقات العملية أسهمت إسهاماً كبيراً، فقد حافظت على علوم وتقنيات ووسائط الأمم

المجاورة (هنودٍ وفرس وروم)، وقامت بتطوير تلك التقنيات والوسائط ، وابتكرت عدداً آخر كبيراً من الآلات والوسائط، وقال: ويعتبر الإسطرلاب أنموذجا لهذه التقانات، باعتباره من أعقد الآلات تصميماً وصناعة، ويمكن القول بأنه من أعظم إنجازات الحضارة العربية والإسلامية.
ويتجلى الإبداع في تصميم الإسطرلاب من خلال تحويل الفراغ ثلاثي البعدٍ إلى ثنائي البعد باستخدام نظرية نشر السطح الكروي المعروفة حالياً بالإسقاط الستيريوغرافي.
وبينت الدكتورة بن شاهين في عنوان بحثها التي حمل عنوان: الجوانب الإنسانية والتأثيرات المتبادلة بين الحضارات المختلفة إلى أن الحضارة العربية الإسلامية تشكل مجال معرفيًا كبيرًا واسعًا ومتفاعلًا مع الحضارة الإنسانية الأخرى تأثرًا وتأثيرا على مدى التاريخ، وقالت: أغنت الفكر الإنساني في مختلف جوانب المعرفة والتي انتقلت ضوئها قبل الإسلام إلى الإغريق واليونان من منهلين أصليين هما حضارة وادي النيل وحضارة وادي الرافدين.
وافتتحت الجلسة الرابعة برئاسة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن المحمود والتي بدأت بورقة الدكتورة بدرية بنت عبدالعزيز العوهلي حول إسهامات لسان الدين بن الخطيب الأندلسي (٧١٣-٧٧٦هـ) الطبية من خلال مؤلفه: (رسالة مقنعة السائل عن المرض الهائل)، مشيرةً إلى أنه كان مؤرخا وأديبا وعالما موسوعيا خاض غمار مختلف ميادين العلم والمعرفة وأبدع فيها شعرا ،ونثرا ،وكتابة ،وأدبا، وتاريخا، ورحلة ،وفلسفا،وطبا ، وصنف مؤلفات نفيسة ذات قيمة علمية كبيرة أثرت المكتبة الأندلسية .
وأبرز الدكتور إيهاب خفاجي في ورقته التي حمل عنوان: إسهامات العلماء العرب في مجالات العلوم الهندسية (العمارة)، إلى أن الفهم الواعي للمعماريين المسلمين للبيئة استطاعوا الحصول على أفضل استخدام لعناصر البيئة الطبيعية وتطوير عناصر البيئة المبنية وقاموا بتوظيف هذه العناصر لراحة الإنسان فاستخدموا الماء والنباتات ووضعوا الحلو المعمارية للأحوال الجوية والمناخية دون إغفال الناحية الجمالية وأيضا تم استخدام النباتات على السطوح الأبنية وفي الأفنية لتحقيق العزل الحراري للمنازل والأبنية قد ثبت علماً أن استخدام النباتات بهذا الشكل هو من أنجع طرق العزل الحراري للسقوف.
واختتمت الجلسة بورقة كلا الدكتور بندر بن عبدالله المشاري آل سعود، والدكتور عبدالحميد العبدالجبار، والتي حملت عنوان: عوامل بروز العلماء في مجال العلوم التطبيقية في الحضارة الإسلامية، إلى أن أهم العوامل والظروف المحيطة بالعلماء التي أدت إلى بروزهم في عصور الحضارة الإسلامية في مجال العلوم التطبيقية في قرونها الذهبية وذلك من خلال النظر في سيرهم وبيئاتهم وخلفياتهم الفكرية والثقافية عبر الاستقراء والنظر الفردي، دون استحضار أو دراسة للثقافة العامة الشاملة للحضارة الإسلامية التي عادة ما تُستَجلب في السرد العام حين تناول إسهامات العلماء المسلمين في العلوم الطبيعية.

مدير جامعة الإمام يفتتح المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين

بوابة الفجر
الثلاثاء ٠٢/مايو/٢٠١٧

فتتح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، اليوم المؤتمر العالمي الأول لتاريخ العلوم التطبيقية والطبية عند العرب والمسلمين، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعة، وبحضور وكلاء الجامعة، وأكثر من ١٤٥ باحثًا بينهم نحو ٣٨ باحثة من مختلف دول العالم. وأكد أبا الخيل خلال كلمته التي ألقاها في حفل

الافتتاح أن الجامعة تستحضر اتجاهات القيادة الرشيدة – أيدها الله – نحو العناية بالإرث التاريخي والحضاري للأمتين العربية والإسلامية، مشيرًا إلى أن هذا المؤتمر يأتي مبلورًا رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي عنيت بالجانب التاريخي والعمق الحضاري للمملكة بوصفها مهبط الوحي ومهد العروبة.

من جانب آخر أكد رئيس اللجنة التحضيرية وكيل جامعة الإمام للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم أن المملكة شهدت خلالَ العقودِ الماضية؛ وبالأخصّ العقدَ الأخير تنميةً علمية شاملة متكاملة، حيثُ طرحت المملكةُ خُطتها التاريخيةَ المتمثلةَ بالرؤية ٢٠٣٠ لمواكبة التحولات الكبرى والمتسارعة التي يشهدها العالم، مبينًا أن المؤتمُر يهدفُ إلى تحقيق غايات تلك الرؤية العميقة وذلك عبر تفعيل اتجاهاتها نحو إبراز العمق التاريخي للمملكة بوصفها ارتكازًا رئيسًا للفعل الحضاري عربيًا وإسلاميًا على مرّ العصور، بما تتوافر عليه من إرث تاريخي سعودي وعربي وإسلامي.

عقب ذلك أشاد مدير أبحاث المركز القومي الفرنسي للبحث العلمي الأستاذ الدكتور رشدي راشد بجهود جامعة الإمام في إبراز دور العلماء العرب والمسلمين في كل العلوم التطبيقية والطبية، مبينًا أنها هي الجامعة الوحيدة التي لديها معهد متخصص في مجال تاريخ العلوم العربية والإسلامية، متمنيًا أن تحذوا الجامعات العربية والإسلامية حذوها.

وقال عميد معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية الدكتور سعد بن سعيد القرني إن المملكة حملت على عاتقها العناية بإنجازات وإسهامات العرب والمسلمين انطلاقًا من عقيدة التوحيد الإسلامية الوسطية المنفتحة تجاه ثقافات العالم لتزيد وتستزيد بذلك مكتسبات الحضارة الإنسانية، مشيرًا إلى أن المؤتمر الذي تتبناه الجامعة ممثلة بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ليجسد أحد المعاني الحقيقية لتوجهات المملكة في استنباط معالم حضارة العرب والمسلمين لأهم ميادين العلوم التطبيقية والطبية.

ألبوم الصور

الفيديو الكامل للحفل